الأحد
22 سبتمبر 2019م
22 محرم 1441هـ
العدد (748)
16 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

صنعاء ترفد الجبهات بقافلة كبرى قوامها ٥٠٠ مليون ريال

المبعوث الأممي يرحب بمبادرة الرئيس المشاط ويدعو للاستفادة منها لإنهاء الحرب

مسيرة حاشدة في العاصمة صنعاء احتفالاً بالعيد الخامس لثورة ٢١ من سبتمبر

السيد عبدالملك الحوثي يؤكد في بيان تأريخي:

ثورة ٢١ من سبتمبر حررت الشعب من الوصاية واستعادت حقه في السيادة

مصلحة تحالف العدوان الاستفادة من مبادرة الرئيس المشاط

وإذا استمر في عدوانه وحصاره

فضرباتنا المؤلمة والفتاكة ستصل إلى أهم منشآته النفطية والحيوية

ولا خطوط حمراء

حجة: إغارة نوعية على مواقع العدوّ في حيران وقنص 11 مرتزقاً

المسيرة : حجة:

نفّـذت قواتُ الجيش واللجان الشـعبيّة، أمس السـبت، عمليةَ إغارة نوعية على عدة مواقعَ لمرتزِقة العدوان الأمريكي السـعودي في محافظـة حجـة، فيمـا ضاعفـت القِنَاصـةُ خسـائرهم. وأوضح مصدر عسـكري لصحيفة المسيرة أن عمليةَ الإغارة اسـتهدفت عدةَ مواقـعَ يتمركز فيها مرتزِقة العـدوان جنوب حيران، مُشـيراً إلى أن المرتزِقة تعرضوا خلال العمليـة لضربـات ونيران مسـددة أوقعت عـددا من القتلى والجرحى في صفوفهم.

إلى ذلـك، أفاد للصحيفة مصـدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيـش واللجان، بـأن 11 عنصراً من المرتزِقة سـقطوا بين قتيـل وجريـح، جراء عمليـات قنص متفرقة اسـتهدفتهم جنوب وغرب حرض وشرق حيران.

تدميرُ آليتين ومصرع وجرح عدد من الخونة في الجوف

المسيرة : الجوف:

نفّـذ أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس السبت، عملية إغارة على مواقع المنافقين، كما تمكّنوا من تدمير آليتين لهم، ما أسفر عن قتل وجرح عدد منهم في جبهة الجوف.

وأفاد مصدر عسكري عن مصرع وإصابة عدد من الخونة إثر عملية إغارة نفّـذهـا المجاهدون على مواقع المنافقين في محيـط مجمع المتون، مؤكّـداً تدمير آلية عسـكرية تابعة للخونة خلال العملية الهجومية.

كمـا أضاف المصدر أن وحدة ضـد الدروع التابعة للجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من تدمير آلية عسكرية للخونة في جبهة حام، مؤكّـداً مصرع من كان على متنها.

عدن.. مسلحون بالزي العسكري ترافقهم مدرعة إماراتية يسطون على محل صرافة وينهبون أمواله

المسيرة : عدن:

استمراراً لمسلسل الانفلات الأمني وجرائم السطو والنهب والقتـل والاغتيـالات والاختطاف والاغتصاب التي تشـهدُها مدينةُ عدنَ المحتلة، نفّـذت مِليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعـة للاحتلال الإماراتي عمليةَ سـطو مسـلح على محل صرافة الفروي في مديرية المنصورة بعدن ونهب مبالغَ ماليةٍ كبيرة. وقال شـهود عيان: إن مسلحين بالزي العسكري على متـن مدرعة إماراتيـة اقتحموا، أمس السـبت، محل صرافة الفروي بشارع السجن وقاموا بنهب الأموال التي بداخله بعد أن قاموا بتهديد العاملين فيه بالتصفية، قبل أن تغادر المكان دون أن يعترضها أحد، وبحسب الشهود فقد حاصر المسلحون محل الصرافة وقاموا بنهبه أمام أنظار العامة.

المبعوث الأممي يرحّب بمبادرة الرئيس المشاط ويدعو للاستفادة منها لإنهاء الحرب

المسيرة : متابعات:

رحّـب المبعـوثُ الأممـي إلى اليمـن مارتن غريفيث، أمس السبت، بالمبادرة التي أطلقها الرئيسُ مهدي المشَّـاط بشأن وقف العمليات الجويـة والصاروخية ضد السـعودية مقابل وقف الغارات على اليمن.

وعبّر غريفيث في بيان عن ترحيبه بالمبادرة التـي أطلقها الرئيسُ المَشَّـاط، معتـبراً أنها تمثّلُ فرصةً يجبُ الاسـتفادةُ منها؛ للحد من التصعيد العسـكري، مُشـيراً إلى أنها تعبّر عن إرادةِ إنهاء الحرب، لدى طرف صنعاء.

وكان الرئيس المشَّـاط أعلن عشيةَ الذكرى الخامسة لثورة 21 سـبتمبر وقفَ استهداف السعودية بالطائرات والصواريخ مقابل وقف كافة أشكال القصف على اليمن مع الاحتفاظ بحق الرد في حال لم يستجبِ النظامُ السعودي للمبادرة.

قتلى وجرحى في مواجهات مسلحة متبادلة بين المرتزقة داخل معسكر للعدوان بلحج

المسيرة : لحج:

اندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ متبادلة، عصرَ أمس السـبت، بين الضبـاط والجنود المرتزِقـة داخل معسكر اللواء الخامس التابع لما يسمى المجلس الانتقالي المدعوم من الاحتلال الإماراتي بمحافظة لحج.

وأوضـح مصدر محلي في لحج أن اشـتباكاتٍ عنيفةً بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة اندلعت، عصرَ أمس بين المرتزِقة داخل معسـكر ما يسمى اللواء الخامس الموالي للاحتلال الإماراتي بلحج، ما أدّى إلى سقوط العديد الجرحى، مؤكّـداً عـلى وصـول مجموعة مـن المصابـين المرتزِقة جراء الاشتباكات إلى مستشفى أطباء بلا حدود بعـدن، فيما لا تزال المعلوماتُ غيرَ متوفرة حول الضحايا، وفي وقت لا تزال الاشتباكاتُ مستمرةً بين المِليشـيا دون أي تحَرُّك من قبل ما يسـمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال.

وكانـت قوات مـا يسـمى الانتقـالي صعّدت عسـكرياً في محافظة لحج، الخميس المنصرم، حيث أفادت مصادر مطلعة بـأن قوةً من اللواء التاسـع صاعقـة التابعـة للاحتـلال الإماراتي وصلت إلى معسـكر الخطابيـة في أطراف مدينة طور الباحة.

وقالت المصادر: إن القوةَ التابعةَ للواء التاسع صاعقـة التـي وصلـت طـور الباحـة شـملت مدرعـات ودبابـات، مشـيرة إلى أن بعـضَ هذه القـوات المرتزِقة تم نقلها إلى الأطـراف المحاذية لمديرية المقاطرة.

وفي المقابل دفعت حكومةُ الفـارِّ هادي بقوة عسكرية من ما يسمى اللواء الرابع مشاة جبلي والذي يقع في مديرية الحجرية غرب مدينة التربة إلى الأطـراف الجنوبيـة للمدينة عـلى مقربة من هيجة العبد بمديرية المقاطرة، فيما اعترض أبناء الصبيحة الموالون للاحتلال قواتٍ عسكريةً كانت تعتزم استهداف مرتزِقة اللواء الرابع مشاة جبلي التابع لمحور تعز قبلَ أن تمنعها تلك القبائل من العبور في مناطقها.

مقتل مواطن وإصابة 3 آخرين في المحفد إثر انفجار قذيفة كان يحملها مواطن:

أبين.. مصرع اثنين من مرتزقة الاحتلال الإماراتي جراء انفجار لغم أرضي في وادي حسان بزنجبار

المسيرة : أبين:

قُتل اثنـان من مرتزِقة ما يسـمى الحزام الأمنـي التابـع للاحتـلال الإماراتـي، أمـس السبت، جراء انفجار لغم أرضي كان مزروعاً في الطريق بمديرية زنجبار عاصمة محافظة أبين.

وأوضحت مصادر محليـة في أبين أن اثنين مـن مِليشـيا الاحتـلال لقيا مصرعهمـا إثر انفجار لغـم أرضي في الطريق بمنطقة وادي حسان مديرية زنجبار.

وكانت قاطـرة محملة بالألغام قد وصلت من مدينة عدن الأسـبوع الماضي إلى قوات ما يسمى الحزام الأمني بزنجبار؛ بهدف زرعها في محيط المديرية؛ تحسباً لأي هجوم من قبل قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح على المدينة.

مـن جانب آخر، قُتل مواطن وأصيب ثلاثةٌ آخـرون، أمـس السـبت، بانفجـار قذيفة في مديرية المحفد محافظة أبين.

وقال شهود عيان: إن القذيفة كان يحملها المواطن صلاح ناصر محمد من أبناء المحفد، حيث سـقطت القذيفـة من يـده وانفجرت بالقرب من محل لإصلاح السيارات، ما أدّى إلى مقتله على الفور وإصابة 3 آخرين من المارة بإصابات خطيرة تم نقلهم إلى مدينة عدن.

وتشهد محافظة أبين تحشيداً عسكرياً منذ أسبوعين من قبل مرتزِقة حكومة الفارّ هادي ومِليشيا الاحتلال الإماراتي؛ استعداداً لمعركة فاصلة مؤجلة بينهما حتى إشعار آخر.

الحديدة تحيي العيد الخامس لثورة 21 سبتمبر بحفل خطابي

المسيرة : الحديدة:

أقيـم بمحافظـة الحديدة أمس السـبت حفل خطابي وثقافي إحتفاءً بالذكرى الخامسـة لثورة ٢١ سبتمبر.

وفي الحفـل الـذي نظمـه مكتـب الثقافـة بالمحافظة، نقل محافـظ الحديدة محمد عياش قحيم تهاني وتبريكات القيادة السياسـية لأبناء الحديدة بمناسـبة ثورة 21 سبتمبر التي يحتفل اليوم بذكراها الخامسة .

وأكد أن ثورة 21 سبتمبر أعادت لليمن مكانته وعزته واستقلال قراره وسـيادته الوطنية بعيدا عن الوصاية الخارجية.

وأشـار قحيـم إلى أن هـذه الثورة جـاءت ضد الفسـاد الذي عانى منه الشعب اليمني الذي ثبت وصمـد ضد هذا الظلـم ولازال صامدا في مواجهة العدوان الذي حاول بشتى الوسائل إفشال ثورته.

ولفت إلى أهمية التعاطي بإيجابية مع المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى .

وأوضـح القائـم بأعمال محافـظ الحديدة أن ثورة ٢١ من سبتمبر استطاعت بناء جيش وطني قوي وتطوير الصناعات العسكرية وأصبح قادرا عـلى الدفاع عن الوطن.. مؤكـدا أن إحياء الذكرى الخامسة للثورة رسالة لقوى العدوان بأن الثورة مستمرة حتى تحقيق النصر .

بدوره اعتـبر رئيس جامعة الحديـدة الدكتور محمد الأهـدل ثورة ٢١ سـبتمبر نقطة تحول في تاريـخ اليمن.. مشـيرا إلى أنها ثـورة للتحرر من الوصاية والهيمنة .

وقـال "لـم يجـد أعـداء هـذه الثـورة طريقا للالتفاف عليها فشنوا عدوانا غاشما على شعب أراد الاستقلال بقراره وصون سيادته".

وفي ختـام الحفل الذي تخلله قصائد وأناشـيد وطنية وفقـرات فنية قدم رئيس مجلس التلاحم القبلي بمحافظة شـبوة الشـيخ حسـين شريف للقائـم بأعمـال محافظ الحديـدة درع التلاحم؛ تقديـراً لصمود وثبات أبناء الحديـدة في مواجهة العدوان.

في بيان بارك فيه حلولَ الذكرى الخامسة للثورة ونصح دول العدوان بالاعتبار مما وصلت إليه:

قائدُ الثورة: دفاعُ اليمنيين عن أنفسهم موقف حق نؤكّدُ استمرارَه وثورة الـ21 من سبتمبر منهجُهم لاستعادة الحرية

نؤكد وقوفنا إلى جانب القضية الفلسطينية ومحور المقاومة للتصدي للخطر الاسرائيلي

المسيرة : خاص:

أكّد السيدُ عبدالملك الحوثي «أن ما يقوم به الشعب اليمني في سبيل الدفاع عن نفسه وأرضه واستقلاله، يستند إلى الموقف الحق والقضية العادلة»، موضحاً بأن «المظلومية التي يتعرض لها اليمنيون لا مثيلَ لها».

وبارك قائد الثورة في بيان له، أمس السبت، للشعب اليمني حلولَ الذكرى السنوية الخامسة لانتصار الثورة الشعبيّة، مُشيراً إلى «أن من أهم إنجازات ثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة التحرّر من الوصاية الخارجية واستعادة الاستقلال والحرية»، في إشارة واضحة إلى أن الثورة ما زالت مستمرةً حتى تحقيق كامل السيادة والاستقلال.

ولفت السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله إلى «الثمرة التي حقّقها الشعب اليمني بتضحياته وصبره وصموده من نصر وقوة، في الوقت الذي بات فيه العدوّ أكثر تراجعاً وضعفاً من أي وقت مضى».

قائد الثورة وفي بيانه دعا الشعبَ اليمني إلى الاستمرار في تعزيز عوامل الصمود والتعاون والحفاظ على وحدة الصف، «محذراً اليمنيين من مكائد الأعداء في إثارة المشاكل الداخلية» والتي يسعون لتحقيقها تحت مختلف العناوين.

وأكّد البيان على ضرورة الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال.

السيد وفي بيانه وجّه النصحَ لتحالف العدوان بالتوقف عن عدوانهم والاعتبار بما قد وصلوا إليه من الفشل الذريع، وقال مخاطباً تحالف العدوان «بوقف عدوانهم وقصفهم وحصارهم سيوقف الجيشُ واللجانُ الشعبيّة الضرباتِ التي يوجّهها إلى العمق بالطائرات المسيَّرة والصاروخية»، مضيفاً «إذا استمر القصف والحصار فإن الضربات الأكثرَ إيلاماً ستصل إلى عمق مناطق تحالف العدوان، وأن لا خطوط حمراء».

كما تطرق قائد الثورة إلى عدد من الجوانب نستعرضها في نص بيانه:

بيانُ السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بمناسبة العيد الخامس لثورة 21 من سبتمبر:

نباركُ لشعبنا العزيز بحلول الذكرى السنوية الخامسة لانتصار الثورة الشعبيّة المباركة ثورةِ الحادي والعشرين من سبتمبر التي كان من أوَّلِ وأَهَمِّ وأكبرِ إنجازاتها التحريرُ لشعبنا العزيز من الوصاية الخارجية واستعادةُ حَقِّه في الاستقلال والسيادة والحُرِّيَّة، إنَّ مُشكلَةَ قوى الاستعمار والاستكبار وعملائها في المنطقة مع شعبنا العزيز ليست سوى هذه المشكلة، فقد استكثروا على بلدنا أن يكونَ مستقلًا في قراره السياسي، واستكبروا من إصرارِ شعبنا على حَقِّهِ المشروع في إدارة شؤونه واتخاذِ قراراته بعيدًا عن التَّدَخُّلِ الخارجي بعدَ أن كانت نتيجةُ ذلك التَّدَخُّل الخارجي الذي كانت تُديرُه السفاراتُ الأجنبية للدول العشر في صنعاءَ بقيادة السفير الأمريكي كارثيةً ومدمِّرةً أوصلت البلادَ إلى حافةِ الانهيارِ في كُلِّ المجالاتِ الاقتصادية والأمنية والسياسية، وسيطرت على القرار والسياساتِ في كُلِّ مؤسّساتِ الدولةِ؛ لتحوِّلَها إلى إدارةٍ تعملُ حصريًّا لصالحِ الخارجِ بدلًا عن خدمةِ الشعبِ اليمني.. والنتيجةُ كانت هي التوجّهَ التلقائيَّ نحوَ الانهيارِ الشاملِ وصَوْمَلَةُ البلاد لولا التحَرُّكُ الشعبيُّ الواسعُ في ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الذي أعاد لشعبنا العزيز الاعتبارَ وحَفِظَ له الكرامةَ وأخرجه من وصايةِ الأعداءِ المستكبرين، وقد كان التحَرُّكُ الشعبيُّ من كُلِّ تياراتِ وأبناءِ الشعبِ اليمني وبمختلَفِ المذاهبِ والمناطق تحتَ مِظَلَّةٍ واحدةٍ وهدفٍ واحدٍ وثورةٍ عظيمة ونقيةٍ خالصة لا تشوبُها شوائبُ الاستغلالِ الخارجي من أيِّ طرف، وبتمويلٍ شعبيٍّ معروفٍ، وهو تلك القوافلُ التي كانت تصِلُ من مختلف المناطق إلى مخيَّماتِ الاعتصام، وبالرغم من أن هذه الثورةَ المباركةَ تُوِّجَت باتّفاقِ السِّلْمِ والشراكة وفتحت المجالَ واسعًا لِكُلِّ أبناء هذا البلد وقواه السياسيّة للتعاونِ والشراكةِ في بناءِ المستقبلِ الواعدِ على أَسَاسِ الحُرِّيَّة والاستقلال، إلّا أن العُمَلَاءَ والخَوَنَةَ الذين لم يتعوَّدوا على الحُرِّيَّةِ ولا يحملون مبادئَها ولا قِيَمَها انقلبوا على هذا الاتّفاقِ بعد أن كان مجلسُ الأمن قد اعترف به والأممُ المتحدة والقوى الإقليمية، وقد سعى الأمريكي ومعه أدواتُه الإقليميةُ والمحليةُ إلى الالتفاف بالاحتيال على هذا الاتّفاقِ وعلى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ومكتسباتِها الكبرى في استعادةِ الاستقلالِ والقرار السياسي، فكان أن وَقَفَ الشعبُ بحزمٍ وأسقط كُلَّ المؤامرات، فاتّجهوا إلى شَنِّ عدوان شاملٍ حمَلَ وِزرَه وتولَّى كِبَرَهُ وتقلَّد عارَه النظامُ السعودي ومعه النظامُ الإماراتي ومَن تحالَفَ معهم تحتَ إشرافِ أمريكا وشراكةٍ مع إسرائيلَ، وكانت أمانِيُّهم أنَّهم سيحسمون المعركةَ خلال أسبوعَين بالحَدِّ الأدنى أو شهرَين بالحَدِّ الأقصى، واعتمدوا في تكتيكِهم في هذا العدوان على التدمير الشاملِ والإبادة الجماعية والحصار الخانق، وفعلوا كُلَّ ما يستطيعون؛ بهَدفِ كَسْرِ إرادة شعبنا والوصولِ به إلى الانهيار والاستسلام؛ بهَدفِ إخضاعِه والسيطرةِ عليه من جديدٍ، إلَّا أن أحرارَ هذا البلد من مختلَفِ مُكَوِّناته الاجتماعية والقبَلية والقوى السياسيّة وقفوا الموقفَ المشرِّفَ بالاستعانةِ بالله تعالى والتوكُّلِ عليه للتصدِّي لهذا العدوان، وكانت ثمرةُ الاعتماد على الله تعالى والرهانِ عليه والثقةِ به والتوكُّلِ عليه هي ما نرى عليه الواقعَ الآن في العام الخامسِ منذُ بدايةِ العدوان بتماسُكِ شعبِنا وثباته واتّجاهِه لبناءِ قدراته والعناية بكُلِّ عوامل الصمود وأسباب القوة، وصدَقَ اللهُ تعالى حيثُ قال: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}، لقد أثمرت تضحياتُ شعبنا وصبرُه وصمودُه نصرًا وقوةً، والعدوُّ اليومَ أكثرُ تراجعًا وضعفًا من أيِّ وقتٍ مضى، وهو يتلقى الضرباتِ الموجعةَ والقويةَ، وكان منها الضربةُ الموجَّهة لأرامكو والمصنّفةُ بأنها الضربةُ الأكبرُ التي شهدتها الساحةُ العالميةُ منذ أربعين عامًا..

إنَّ كُلَّ ما يقومُ به شعبُنا في الدفاع عن نفسِه وأرضِه واستقلالِه وحريَّتِه يستندُ فيه إلى الموقفِ الحَقِّ والقضيةِ العادلةِ والمظلومية التي لا مثيلَ لها والمعاناةِ الإنسانية التي يعترفُ بها كُلُّ العالَمِ.

وإنَّنا في هذه المناسبة نؤكّدُ على ما يلي:

ندعو شعبَنا العزيزَ إلى الاستمرارِ في تعزيزِ كُلِّ عوامِلِ الصمودِ والتعاوُنِ والحِفاظِ على وَحدةِ الصَّفِّ، والحذرِ من مكائدِ الأعداءِ في إثارة المشاكِلِ الداخليةِ تحتَ مختلَفِ العناوينِ.. ونؤكّدُ على ضرورة الاستمرار في دعم الجبهات بالمال والسلاح والرجال.

نُوَجِّهُ النصحَ لتحالُفِ العدوانِ بالتوقّف عن عدوانهم والاعتبارِ بما قد وصلوا إليه من الفشل الذريع ولدرجةٍ باتَ من الواضح معها لكُلِّ العالَمِ استحالةُ تحقيقِ الأهداف العدوانية وغير المشروعة بكَسْرِ إرادةِ شعبنا والسيطرةِ عليه من جديد.

ومن مصلحةِ تحالُفِ العدوان الاستفادةُ من المبادرة التي قدَّمها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، إذ بوقفِ عدوانِهم وقصفِهم وحصارِهم سيوقف الجيشُ واللجانُ الشعبيّة الضرباتِ التي يوجّهها إلى العُمق بالطائرات المسيَّرة والصاروخية.

أمَّا مع استمرارِ القصفِ والحصارِ والعدوان فإنَّ الضرباتِ الأكثرَ إيلامًا والأشدَّ فتكًا والأكبر تأثيرًا ستصِلُ إلى عمقِ مناطقهم وإلى أَهَمِّ منشآتِهم الاقتصادية والنفطية والحيوية، ولا خطوطَ حمراءَ في هذا السياق.. مع تأكيدِنا على المواطنين في تلك المناطِقِ بأخذِ الحِيطَةِ والحَذَرِ والابتعاد عن تلك المنشآت.

نؤكّدُ على مواقفِنا الثابتةِ والمَبْدَئِيَّة تجاه قضايا أمتِنا المَصيرية والكبرى، وفي مقدمتها القضيةُ الفلسطينيةُ جنبًا إلى جنبٍ مع أحرارِ الأُمَّةِ في محورِ المقاومة بالتصدِّي للخطر الإسرائيلي ومناهَضة الهيمنة الأمريكية والتصدِّي لكُلِّ المُؤامراتِ الفتنوية والظالمة التي تستهدفُ أبناءَ الأُمَّةِ الإسْلَامية، حَيْثُ تربُطُنا بهَذَا المِحْوَرِ الأُخوَّةُ الإسْلَاميةُ والقَضَايَا العَادِلَةُ وَالمَوَاقِفُ المُوَحَّدَةُ.

فيما ناطق أنصار الله يؤكّد أن الثورة أسقطت الوصاية الأجنبية وحكم السفارات الأمريكية والسعودية

سياسي أنصار اللّه: 21 سبتمبر مثّل صفحةً جديدةً في تاريخ اليمن الجديد عنوانُها الكرامة والاستقلال والاستقرار

المسيرة :خاص:

أشار المكتبُ السياسي لأنصار الله إلى أن "ثورة 21 سبتمبر مثّلت صفحةً جديدةً في تاريخ اليمن الجديد عنوانُها الكرامة والسيادة والاستقلال والاستقرار".

وأوضح سياسي أنصار الله في رسالة تهنئة وتبريك، أمس السبت، إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وإلى الشعب اليمني بحلول الذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر، أن الثورة تمثّلُ تجلياً واضحاً للإرادة التحرّرية لدى الشعب اليمني الرافض للظلم والعمالة والاستبداد.

وأكّد المكتب السياسي لأنصار الله أن هذه الثورة تطلع الشعب اليمني "في دولة تتمتع بقرارها المستقل بعيداً عن الوصاية والهيمنة الخارجية وتكون خدمة المواطن وحماية الشعب محورَ سياستها وأسمى أهدافها".

وبيّن المكتب السياسي لأنصار الله أن جماهير الثورة وفي عيدها الخامس جديرٌ بها "أن تستمرَّ في معركة التحرّر الوطني التي هي معركة كُلِّ الشعب اليمني وشهدائه الأبرار الذين سطّروا بدمائهم وتضحياتهم ملاحمَ وبطولاتٍ ستخلد في أنصع صفحات التاريخ الوطني والإنساني".. وفي السياق، أكّد ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني المفاوض-، أن يوم 21 سبتمبر هو يومُ انتزاع الشعب اليمني كرامتَه وسيادته انتزاعاً من بين أنياب الذئاب.

وقال رئيسُ الوفد الوطني في تصريح نشره، أمس السبت، على صفحته بـ«تويتر» بمناسبة العيد الخامس للثورة: إن يوم 21 سبتمبر يوم سقوط الوصاية الأجنبية وسقوط حكم السفارات الأمريكية والسعودية وغيرها التي كانت تتحكّمُ بمفاصل البلاد وتُهيمِنُ هيمنةً مطلقةً على كُلِّ شيء في مؤسّسات الدولة".

بعد أسبوع على ضربة «بقيق»:

الجبير يتوسّل العالم للوقوف مع المملكة ويقر بزيف ذرائع العدوان على اليمن

السعودية تائهة: لا نفط.. لا «حماية» أمريكية.. ولا رواية منطقية

المسيرة : ضرار الطيِّب

بعد أُسبوع من تلقيها أكبرَ ضربة عسكرية يمنيّة على منشآتها النفطية، لا تزال السعوديةُ غارقةً في الخسارة والفضيحة حتى أُذُنَيها، فبين التراجع الكبير الذي أصاب اقتصادها جراء الهجوم، والذي حوّلها من أكبر «مصدر» للنفط إلى «مشترٍ» له، وبين عجزها عن حماية نفسها من أيّة هجمات قادمة، في ظل ثبوت فشل القدرات الدفاعية الأمريكية و«تخاذل» ترامب الذي، بالتأكيد، فضّل «الاستفادة» من الموقف لمصلحته، لم تبقَ أمام السعودية أية خيارات للتعامل مع الضربة سوى مواصلة «الاستغاثة» بالعالم.. استغاثةٌ تحاول فيها استحضارَ شبح «إيران»؛ لكي يبدو الأمر «شأناً دولياً»، ولكن بلا جدوى، فبعد أن منحها العالم الإداناتِ التي أرادت، مع استمرار «ابتزازها»، لم تعد تصريحاتُ المسؤولين السعوديين سوى نداءات «تسوُّل» مكرّرة لا تفعلُ أكثرَ من التعبير عن مدى سُوء حال الرياض.

آخر تلك التصريحات أدلى بها وزيرُ الشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس السبت، جاء فيها: «السعودية تعرّضت لـ 260 صاروخاً بالستياً من اليمن» و«على المجتمع الدولي التحَرّك» وهو تسوُّلٌ مكرّرٌ من الجبير، يخبر به العالم أن السعودية تعاني من تداعيات عدوانها على اليمن، لكنه إذ يثبت ذلك، يحاولُ الهروبَ منه بشكل فاضح خلال الحديث عن ضربة «بقيق» و«خريص»؛ ليقول إن الضربة «لم تأتِ من اليمن بل من الشمال»، في محاولة لتثبيتِ المزاعم المثارة حول مسؤولية «إيران» عن الضربة.

لم يجرؤ الجبير على اتّهام إيران صراحةً، ولم يحدّد بالضبط المكان الذي جاء منه الهجوم، لكنه كان متأكّداً من أنه لم يأتِ من اليمن، في ارتباك مثير للسخرية، يوضح مأزقَ السعودية بعد أن ترك لها ترامب مهمة «الإعلان عن مصدر الهجوم»، مؤكّداً أنه لم يعدها بالحماية وأنه لا يريد حرباً مع إيران، فيما فشلت كُلُّ المحاولات السابقة لاتّهام العراق. في ظل هذا الانسداد، يبدو أن «الشمال» الغامض سيبقى الجهةَ الوحيدة التي يمكن أن تتهمَها السعودية بشكل رسمي، إذَا قرّرت أن لا تعترفَ في النهاية بأن الهجوم كان يمنياً، وكان ردًّا على جرائم العدوان المستمرة منذ قرابة خمس سنوات.

بالتالي فإن الجبير لم يكن يتسوّل الحماية وحسبُ حينما طالب العالم «بعزل إيران» وإنما كان يتسول حتى التشجيع المطلوب لاتّهامها بشكل رسمي، حتى تستطيع السعودية أن تقول للمرة الأولى شيئاً واضحاً، ولو كذباً، حول الهجوم الذي أفقدها نصف إنتاجها النفطي، والذي مر عليه أسبوع، بدون أن تنتج التحقيقات حوله أي شيء سوى جهة «الشمال»!

وكانت آخر تحديثات الموقف الأمريكي بخصوص الهجوم، قد انتهت إلى إعلان «الاستعداد» لإرسال قوات أمريكية «ذات طابع دفاعي» إلى السعودية، وهو ما يأتي في إطار محاولات ترامب للاستفادة من الوضع، بعد أن أعلن طلبَ أموال جديدة من الرياض، بدون أن تتبنى واشنطن أيَّ اتّهام رسمي لأيَّةِ جهة.

حاول الجبير الهروبَ من «يمنية» هجوم «بقيق» وحقيقة؛ كونه نتيجةً طبيعيةً لاستمرار العدوان على اليمن، لكنه عاد بدون أن يدري إلى ما هرب منه، وبشكل فاضح أيضاً، فبينما كان يواصل استرحامَ العالم لحماية السعودية، قال: إن «السعودية لم تطلق رصاصةً واحدة في وجه إيران»، معترفاً بذلك أن الذريعة الأبرز للعدوان على اليمن وهي «مواجهة إيران» وادعاءات استهداف «الخبراء الإيرانيين في اليمن» كانت مجرد كذبات كبيرة.

وإذن، يقول الجبير للعالم: إن السعودية تكذب بشأن عدوانها على اليمن، ثم يطلب تصديقها في مسألة هجوم «بقيق» الذي لم تجرؤ حتى على أن تطلق اتّهاماً رسمياً بشأنه؛ ليكون ذلك دليلاً آخرَ على أنها تكذب.. هكذا تبدو السعودية محشورةً كلياً في قلب الفضيحة الكبرى، فبينما لا زالت «تشتري» النفط لتعويض خسائرها في النفط جراء الهجوم، لا يمكن لها حتى أن تخرُجَ بـ«رواية» منطقية عنه، فلا هي غطّت على خسائرها، ولا هي اعترفت بها وأنهت مسلسل فضائحها.

صورٌ جديدةٌ تُظهِرُ جانباً من الدمار في «أرامكو»

بالحديث عن الخسائر، فقد نشرت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام السعودية، أمس الأول، صوراً ومقاطعَ جديدةً من داخل حقل «بقيق» الذي استهدفته الضربات اليمنية، والذي يعتبر أكبر حقول شركة «أرامكو» السعودية، وكان يعالج أكثرَ من 70 % من إنتاج الشركة.

تلك الصور، وبالرغم من أنها لم تعرض سوى جزءٍ بسيطٍ من الدمار الذي أصاب المنشأة، إلا أنه كان كافياً للتأكيد، بحسب خبراء، على أن المنشأة لن تعود إلى العمل قبل شهرَين على الأقل؛ كون الأبراج والمعامل التي ظهرت في الصور مصابة بدمار شديد، وتحتاجُ فترة طويلة لاستبدالها وإصلاح أضرار بقية المرافق، الأمر الذي يؤكّد مجدداً أن صحة ما أكّدته وكالات الأنباء الدولية حول إقدام السعودية على شراء النفط من دول الجوار لتغطية عجزها؛ لأن مخزونها النفطي قد لا يغطي الفترة المطلوبة لإصلاح المنشآت، كما يؤكّد ذلك أن إعلان وزارة الطاقة السعودية عن «عودة الإنتاج النفطي» لم يكن سوى محاولة لطمأنة المشترين الذين تقول «وول ستريت جورنال»: إنهم يتلقون عروضاً بـ«بدائل» من الإمارات وقطر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال مهرجان كرنفالي احتفاء بالعيد الخامس للثورة:

الأحزابُ والمكونات المناهِضة للعدوان: ثورة 21 سبتمبر أخرجت اليمنَ من كنف الوصاية الخارجية

أبناءُ ووجهاءُ إب يؤكّدون مواصلة السير على النهج الثوري حتى ينال البلد حريته واستقلاله

المسيرة : إب

أحيا أبناءُ محافظة إب الذكرى الخامسةَ لثورة الـ21 من سبتمبر المجيدة بمهرجان كرنفالي كبير وبمشاركة شعبيّة ورسمية حاشدة.

وخلال المهرجان الذي حضرته قيادات ومسؤولو المحافظة والشخصيات الاجتماعية والقبلية وحشد غفير من أبناء المحافظة، أشار مسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة يحيى اليوسفي في كلمة ألقاها عن المكونات والأحزاب السياسية المناهِضة للعدوان إلى ما مثّلته ثورة 21 سبتمبر من إنجاز وانتصار لإرادة الشعب اليمني والتي تمكّن خلالها الشعب من إسقاط الوصاية الأمريكية والتبعية السعودية عن البلد، مُشيراً إلى أن سقوط الوصاية والتبعية للأمريكي والسعودي على اليمن هو ما دفعهم لتشكيل تحالفهم للعدوان على اليمن، في محاولةٍ منهم لإعادة وصايتهم على البلد والتحكم في مقدراته، وهو ما لم يستطيعوا تحقيقه على مدى 5 سنوات منذ بدء عدوانهم الهمجي على اليمن في الـ26 من شهر مارس 2015م.

تطرق اليوسفي في كلمته للمواقف الأمريكية والصهيونية من ثورة 21 سبتمبر، ومناصبة العداء لها، وكيف أن رئيسَ حكومة الكيان الإسرائيلي وعقب سقوط الوصاية الخارجية على اليمن، خرج ليحذر مما يحصل في اليمن، معتبراً «أن سيطرة اليمنيين على مضيق باب المندب يشكل خطراً على الكيان الإسرائيلي».

وأكّد اليوسفي في كلمته التي ألقاها عن الأحزاب والمكونات المناهضة للعدوان الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر، داعياً كُلَّ أحرار العالم ودُعاةِ الإنسانية إلى رفع الحصار الخانق على أبناء الدريهمي بالحديدة وإنهاء معاناتهم الشديد التي أوجدها العدوان منذ عام ونصف.

بدوره، أكّد وكيل محافظة إب، عبدالحميد الشاهري، في كلمة ألقاها خلال المهرجان «أن ثورة الـ21 من سبتمبر ستظل منارة لكل رواد الحرية وعشاق الكرامة»، مُشيراً إلى أهميّة إحْيَاء هذه المناسبة بالشكل الذي يليق بها كثورة استطاعت أن تخرج البلد من كنف الوصاية الخارجية التي ظل يرزح تحت وطأتها فترةً من الزمن.

الشاهري وفي الكلمة التي ألقاها نيابةً عن السلطة المحلية بالمحافظة أكّد «أن الثورةَ لا تزال مستمرةً وماضية في تحقيق أهدافها حتى تتحقّق للبلد حريته واستقلاله».

وأشاد الشاهري «بالمبادرة التي أطلقها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى خلال خطابه، أمس الأول، والذي تجلّى فيه مدى حرص القيادة الثورية والسياسية على إحلال السلام»، داعياً المخدوعين من أبناء الشعب اليمني ممن لا زالوا في أحضان العدوان إلى الاستفادة من إعلان العفو العام والعودة للوطن، والانخراط والمشاركة في المصالحة الوطنية».

واختتم الحفل الذي تخلله عرضٌ عسكريٌّ لعدد من الوحدات الأمنية والتي شاركت فيها عدد من الأطقم العسكرية، بأوبريت فني راقص نال استحسانَ الحاضرين.

أبناءُ محافظة حجة يُحْيون الذكرى الخامسةَ لثورة 21 سبتمبر بمسيرة شعبيّة حاشدة

المسيرة : حجة

أحيت محافظةُ حَجَّة، أمس السبت، الذكرى الخامسةَ لانطلاق شرارة ثورة 21سبتمبر تحت شعار «حرية واستقلال» بمسيرة وفعالية مركزية جماهيرية حاشدة بمركز المحافظة.

وخلال الفعالية التي حضرتها قياداتُ السلطة المحلية ومسؤولو المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والعلمائية بالمحافظة، ألقى أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، إسماعيل المهيم، كلمة المناسبة والتي أشاد فيها بالإنجازات العظيمة التي تحقّقت على أرض الواقع والتي من أهمها استقلال القرار اليمني من قوى الخارج.

وثمّن المهيم العملياتِ النوعيةَ لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والتي كان آخرها قصف شركة أرامكو فيما يُعرف بعملية الردع الثانية، منوّهاً إلى أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى يتحقّق النصر المحتم لليمن ومجاهديه الأبطال.

من جهته، أشار مدير عام مصلحة الأحوال المدنية، العقيد محمد المحطوري، إلى الإنجازات الكبيرة التي تحقّقت على أيدي رجال الأمن البواسل في حفظ الأمن والاستقرار بالمحافظة وحماية الممتلكات العامة والخَاصَّة في ظل عدوان غاشم قضى علَى كُلّ شيء.

وأضاف المحطوري أن ثورة 21 سبتمبر هي امتداد لثورة الإمام الحسين والإمام زيد عليهما السلام اللذين قارعَا الطغيان في سبيل الله، مستعرضاً أَهَمَّ الإنجازات الأمنية وخَاصَّةً في مجال مصلحة الأحوال المدنية.

وأكّد بيانُ المسيرة والفعالية الذي ألقاه أبو حمزة الأخفش -مشرف مربع المدينة- على استمرار الصمود في وجهة العدوان حتى تحقيق النصر المؤكّد للشعب اليمني، داعياً دولَ العدوان إلى رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي ووقف اعتراض السفن، محذراً من الاستمرار في احتجاز السفن المرخّصة دولياً وإصرارهم على تحويل البحر الأحمر إلى ساحة مواجهات.

وثمّن البيانُ مبادرةَ رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط الداعية للسلام والمصالحة الوطنية والانتقال المباشر إلى مفاوضات جادّة تفضي إلى حل سياسي شامل في ظل وقف إطلاق النار وتبادل كامل للأسرى.

تخلل الفعاليةَ عددٌ من القصائد الشعرية والإنشادية المعبرة عن المناسبة.

صنعاء تؤكّدُ مواصلةَ النهج الثوري بتسيير قافلة غذائية كبرى قوامُها 500 مليون ريال إسناداً للجبهات

المسيرة : صنعاء

تأكيداً على الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة النهج الثوري الداعم والرافد للجبهات بالمال والرجال، سيّر أبناءُ محافظة صنعاء، أمس السبت، قافلة غذائية كبرى؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة.

وأثناء تسيير القافلة التي تقدر قيمتها بـ500 مليون ريال وَحَوت كميات كبيرةً من المواد الغذائية والعينية والمبالغ النقدية، أشار محافظ محافظة صنعاء عبدالباسط الهادي إلى أن القافلةَ تأتي انطلاقاً من الروابط الإيمانية لقبائل صنعاء وتأكيداً منها على مواصلة النهج الثوري، مباركاً المبادرةَ التي أطلقها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى ومد اليمن يدَها للسلام من موقع القوة، متيحاً لقوى العدوان الفرصة لمراجعة حساباتها، وإيقاف عدوانها ورفع حصارها عن الشعب اليمني.

وأشاد الهادي بالمواقف المشرفة لأبناء محافظة صنعاء في مواجهة قوى العدوان والتصدي لمخطّطاته ومؤامرته، مثمناً تضحيات أبناء الشعب اليمني عامة وأبناء صنعاء خَاصَّة، مؤكّداً على أهميّة مواصلة الصمود والثبات واستمرار دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال خَاصَّة وإشارات النصر باتت تلوح في الأفق.

بدوره، اعتبر أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، عبدالقادر الجيلاني، وفي كلمته أثناءَ تسيير القافلة أن «تسيير محافظة صنعاء لهذه القافلة يأتي في إطار المباركة للقيادة الثورة والسياسية بمناسبة حلول الذكرى الخامسة لثورة 21 سبتمبر المجيدة»، مؤكّداً على مواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

وقال الجيلاني: «إن دول العدوان وعلى مدى خمس سنوات من بدء عدوانها على الشعب اليمن لم تحقّق شيئاً يُذكر.. موضحاً أن «أي تصعيد قد تقدم عليه قوى الغزو والاحتلال سيقابل بتصعيد مماثل، وأن الشعب اليمني لن يقبل الذل والهوان وسيواصل ثورته حتى انتزاع حريته واستقلاله».

من جانبه، أشار عضو مجلس الشورى، فضل محمود مانع، في الكلمة التي ألقاها نيابةً عن مشايخ محافظة صنعاء إلى أن «ثورة 21 سبتمبر قامت على مبدأ السلم والشراكة والمبادئ التي تحفظ حقوق ودماء اليمنيين وتاريخهم وحضارتهم السابقة»، مشيداً «بالانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات».

القبائل وفي بيانها الذي تلاه رئيس لجنة الحشد، أحمد الصماط، جدّدت العهدَ والولاءَ لقائد الثورة والقيادة السياسية، مؤكّدة الاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة البذل والعطاء حتى تحقيق النصر».

كما أكّد البيان الوقوفَ إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالمشير مهدي المشّاط والعمل على تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وطالب البيانُ الأممَ المتحدةَ باتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف العدوان ورفع الحصار وفتح مطار صنعاء والسماح للناقلات المحملة بالمشتقات النفطية والمواد الغذائية بالوصول إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها، مشدّداً على أهميّة الإسراع في رفع الحصار عن مدينة الدريهمي وتنفيذ اتّفاق (ستوكهولم).

كما حمّل البيانُ دولَ العدوان الغاشم المسؤولية الكاملة عن أية مخاطر قد تتعرَّضُ لها الملاحةُ البحرية جراءَ تصعيدهم الأخير.

وزراء ومسؤولون وأكاديميون ومشايخ في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة:

ثورة الـ21 من سبتمبر قطعت أذرع الوصاية وستعيد لليمن مجدَه وثقلَه المعهودَ أمامَ العالم

في العيد الخامس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وبعد اتضاحِ كُلِّ أبعادِ المؤامرة على اليمن، أعلن أحرارُ الشعب اليمني الاستمرارَ في هذه الثورة حتى تحقيق كاملِ أهدافها وتحقيق الحرية والاستقلال.

وفي هذه المناسبة، أجرت صحيفةُ المسيرة لقاءاتٍ سريعةً مع عدد من العلماء والوزراء والمسؤولين والسياسيين والأكاديميين، حولَ ما تميّزت به هذه الثورة، وأهَمّ الإنجازات التي حقّقتها على طريقِ الحرية واسترجاع السيادة.

وفي هذا الصدد، أكّد نخبةٌ من العلماء والسياسيين والمشايخ، أنَّ هذه الثورةَ أعادت لليمن أرضاً وشعباً المكانةَ التي يجب أن يكونَ عليها.

كما تطرّقوا إلى جوانبَ من مميزاتِ هذه الثورة عن غيرها، نستعرضها تالياً:

المسيرة : نوح جلاس

ثورةٌ تحلّت بالمبادئ القرآنية وثارت في وجه طغاةِ العصر:

السيدُ المجاهد العلامة أحمد صلاح الهادي أكّد أنَّ "المبادئَ التي انطلقت منها ثورةُ الحادي والعشرين من سبتمبر هي مبادئُ قرآنية ومبادئُ دينية خالصةٌ للثورة ضدَّ أعداء الله الجبابرة والمتكبرين".

وقال العلامةُ الهادي في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة: "إنَّ الإمامَ الحسين ثارَ في وجه الطاغي يزيد، والإمامُ زيد ثارَ في وجه الطاغي هشام بن عبدالملك، واليوم قيادتُنا القرآنيةُ ثارت في وجه الطغاة والمستكبرين، وما أكثرَهم في هذا العصر".

وأضاف العلامة الهادي: "هذه الثورةُ جابهت جبابرةَ هذا العصر من الأمريكيين والإسرائيليين ومن تحالف معهم"، مؤكّداً أنها "جسّدت التسليمَ للقيادة القرآنية المتمثلةَ في الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، والسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي"، متبعاً "مع التسليم يحصلُ النصرُ المبين، ومع التخاذلِ تحصلُ الهزيمةُ".

وشدّد الهادي على "ضرورة التسليم للقيادة القرآنية؛ لأنها ضرورةٌ ماسَّةٌ ومرتبطةٌ ارتباطاً وثيقاً بالجهاد في سبيل الله تعالى".

وخاطب العلامة الهادي قوى العدوان قائلاً: «ما عليكم إلا أن تختبئوا في مساكنكم حتى لا يحطمنكم سليمانُ اليمن وجنودُه الأنصار».

ثورةٌ أزاحت قوى الهيمنة وحُوربَتْ لاستعادة الوصاية:

بدوره، جدّد نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، محمود الجنيد، التأكيدَ على أن "ثورةَ الحادي والعشرين من سبتمبر هي ثورةٌ حقيقيةٌ ونابعةٌ من إرادة الشعب اليمني لا شرقيةً ولا غربيةً، وحقّقت الكثيرَ من الانتصارات والإنجازات، منها استعادةُ القرار والسيادة للشعب اليمني"، مضيفاً "الجميعُ كان يعرفُ أنَّ وضعَ القرار السياسي في السابق تابعٌ ومرتهنٌ للقوى الخارجية".

وأشارَ الجنيد إلى أن "تلك القوى الاستكبارية بعد أن فقدت أولئك العملاءَ شنّت عدوانَها على اليمن؛ بهَدفِ استعادةِ الوصاية على البلد، وأنَّ الثورة قطعت تلك الأذرع في أحد أهمِّ إنجازاتها".

وأضاف الجنيد لصحيفة المسيرة: "اليوم ونحنُ نخوض هذه المعركة المصيرية في مواجهة العدوان الذي يريد أن ينهبَ اليمن ويهيمن على شعبه، فإن الضرورةَ هي الاستمرارُ في هذه الثورة حتى تحقيق كامل أهدافها، والتي تعتبر حاجةً للشعب اليمني الذي عانى الكثيرَ جراء تعسفات قوى العدوان، منذُ سنوات عديدة وإلى اليوم".

وتطرّق الجنيد إلى أن "هذه الثورةَ تنطلق من منهجيةٍ وهُويةٍ يمانية دينية أصيلة راسخة في أوساط الشعب اليمني منذُ عقودٍ من الزمن"، لافتاً إلى مبادرة الرئيس المشَّاط التي أطلقها، أمس الأول؛ لتحقيق السلام، مؤكّداً أنها "تدلُّ على عظمة الشعب اليمني، وحكمةِ الرئيس المشَّاط، وهي في الوقت نفسه تدلُّ على أننا مع السلام، ونرفض الاستسلام لهذا العدوان الغاشم".

طموحاتُ الثورة ستعيدُ تمحور اليمن كما يجب:

من جهته، تطرّق وزيرُ الخدمة المدنية والتأمينات، الأستاذ إدريس سعيد الشرجبي، إلى أن ثورة الـ21 من سبتمبر "انطلقت من القيم الثورية القائمة على المبادئ والقيم الدينية والإسلامية وقيم الشعب اليمني الأصيلة ومبادئه في الحرية والعزة والكرامة والاستقلال".

وأكّد الوزير الشرجبي في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة أن الـ21 من سبتمبر "أعطت الحقَّ للإنسان اليمني بأن يعيشَ في بلده بحرية وكرامة دون أي شكل من أشكال التبعية أو الوصاية الخارجية".

وأضاف الشرجبي "ومن الطموحاتِ التي تسعى هذه الثورةُ المباركة لتحقيقها، أن تصلَ باليمن أرضاً وإنساناً إلى مصافّ الدول الحرة والمستقلة، وأن نقيم علاقاتٍ ندية قائمة على الاحترام المتبادل مع كامل المحيط العربي والإسلامي وكذا الدولي، بعيداً عن النظرة الدونية التي كانت قوى الاستكبار تتعاملُ بها مع اليمن في السابق".

من جهته، أكّد وزيرُ الثروة السمكية، محمد الزبيري، أنه وفي العيد الخامس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ما زالت هذه الثورة تجسّد قيمَ التصالح والتسامح، وتدعو خصومَها للمصالَحة والشراكة، وتغليب السلم والمصلحة العامة كما فعلت في اللحظات الأولى لانتصارها قبل خمسة أعوام.

وقال الزبيري في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة: إنَّ "المبادرةَ التي طرحها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى هي مبادرةٌ إيجابيةٌ جاءت في خضم أحداث رهيبة بعد ضرب مصفاتي أرامكو في بقيق وخريص، والتي أكّدت أنَّ اليمنَ بات في موضعِ قوة وقدرةٍ أكثرَ من أي وقتٍ مضى".

وأضاف الزبيري: "ندعوهم للسلام، فإن استجابوا فأهلاً، وإن لم يستجيبوا فالمعركةُ مفتوحةٌ، ولدينا كُلُّ الخيارات، وستظل هذه المعركة حتى الانتصارِ لشعبنا ولمظلوميتنا، والاقتصاص من كُلِّ الطغاة والمجرمين الذين أسرفوا في قتل الشعب اليمني".

وأشَارَ الزبيري إلى أنه وبعد تنامي القدرات اليمنية "سيعاد تموضعُ اليمن في الإقليم، وتتمكّنُ من تأكيد وفرض وجودها القوي أمام دول العالم".

ثورةٌ بدّدت النفوذَ الخارجي وأسّست عملية إصلاح شاملة:

وفي السياق، أكّدت الدكتورة نجيبة مطهر -نائبُ رئيس جامعة صنعاء لشؤون الدراسات العليا- أنَّ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أسّست طريقاً نحوَ الإصلاح السياسي البعيدِ عن الإملاءات الخارجية.

وقالت نائبُ رئيس جامعة صنعاء في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إنَّ ثورة الـ21 من سبتمبر "استطاعت أن تقضيَ على النفوذ الخارجي الذي كان يهيمن على اليمن أرضاً وإنساناً ويهيمن على كُلّ مقدرات الوطن".

وأشارت الدكتورة نجيبة مطهر إلى أن "الثورةَ حركةٌ شعبيّةٌ تصحيحية دعمت الشراكة الوطنية، وأعادت الأمل بأن يكونَ الحكم في إطار وطني"، مؤكّدةً أنَّ أبسطَ ما حقّقته تلك الثورة المباركة هو أنها "حرّرت اليمنَ من كُلِّ أشكال التبعية وأعلنت سيادةَ الشعب اليمني".

من جهته، أكّد رئيسُ دائرة الدفاع والأمن برئاسة الوزراء، طه السفياني أن "ثورةَ الحادي والعشرين من سبتمبر أتت لتصحيح الثورات السابقة"، مُشيراً إلى أن "نجاحَها ومشروعَها يَكْمُنُ في تبنيها وتجسيدها للقيم والمبادئ القرآنية الإسلامية الخالصة، وتعاملت مع محيطها كما تعاملَ الرسولُ الأعظمُ مع محيطه في ذلك الزمن".

ولفت السفياني إلى أن "هذه الثورةَ لم تأتِ لتنتقمَ كما هو سائرُ الثورات، بل أتت لفتح صفحةٍ جديدةٍ مع خصومها من أول يوم، رغم أنهم حاربوا هذه الثورةَ ونكّلوا بالثوار ورموهم في المعتقلات والزنازين، وهيّأت لخصومها الفرصةَ لأن يعودوا إلى رُشدهم وإلى لُحمتهم الوطنية وإلى مجتمعهم".

ونوّه السفياني إلى أن "قائدَ الثورة -حفظه الله- قادَ الثوارَ في سبتمبر 2014م خطوةً بخطوة ولحظةً بلحظة، وكان يُطلُّ على الشعب اليمني باستمرار؛ ليعطيَ التوجيهات السديدة؛ لضمان نجاح الثورة والتي توجت بانتصار الشعب والاستجابة لمطالبه وقطعت أذرع العمالة والخيانة وكذا يد الوصاية التي كانت تجر اليمن لتبعيتها".

وأضاف طه السفياني: "هذه الثورةُ يتعلّمُ منها الجميعُ ويقتدي بها الجميع، فهي ليست ثورةَ استبدادٍ وظلم وانتقام، بل عدل ومساواة"، مؤكّداً أنَّ "هذه الثورةَ المباركة انتصر فيها الدمُ على السيف، وفيها نهج السيدُ عبدالملك منهاجَ الحسين أمام يزيد ومنهاج زيد أمام هشام بن عبدالملك"، مؤكّداً أن "هذه الثورة جاءت؛ لترفع رأسَ اليمنيين لا لتركعَهم كما فعلت بعضُ الثورات التي سلّمت الشعبَ للأيادي الأجنبية".

استقلالُ القرار تجسّده الخياراتُ التي فرضها الشعبُ على قوى الاستكبار:

وفي السياق ذاته، أشار عضوُ مجلس الشورى، طلال عقلان، إلى أن هذه الثورة "كانت ثورةَ البسطاء والمستضعفين، ولم تكن هناك أيُّ أيادٍ خارجيةٍ خلال إشعالها وما بعد انتصارها، وهذا ما ميزها".

ولفت عقلان في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة إلى أنَّ "الثوراتِ السابقة كانت تشارك فيها القوى الأجنبية، بينما هذه الثورة قطعت أيادي التدخل الخارجي، وصمدت في وجه العدوان الذي جاء لفرضِ التدخل، واستطاعت الصمودَ في كثير من المحطات، وستنتصر بإذن الله".

كما أكّد عقلان أن هذه الثورةَ كعادتها تجسّد قيم التصالح والتسامح، وهي في موقع القوة والسيطرة والثقة الكاملة، متطرقاً إلى مبادرة الرئيس المشَّاط التي "أكّدت صدقَ النوايا الوطنية، وقوةَ وعظمةَ الشعب اليمني، قيادةً ومحكومين".

ونوّه عقلان إلى أنَّ هذه المبادرةَ «تضع الطرفَ الآخر في زاوية ضَيِّقة، حيثُ لا يستطيع إثباتَ امتلاكه القرارَ والاستجابة الإيجابية لهذه المبادرة التي جاءت من رجل كريم وحكيم».

وفي السياق، قال عضو مجلس الشورى، خالد المداني، للمسيرة: "نحن في معركة الاستقلال مازلنا مستمرين، وكانت نقطةُ 21 سبتمبر إحدى هذه المحطات المهمة جِدًّا في انتزاع سيادتنا واستقلالنا وحريتنا، نعيشُ اليومَ المرحلةَ الأخيرة من مراحل استعادة الاستقلال والحرية، وما وصل إليه اليمنُ من تطور في قوته من جميع الجوانب إلا أحد مظاهر الحرية والكرامة".

وأضاف المداني: "اليوم يشهدُ العالمُ بأكمله ويقول: إنَّ اليمنَ أصبح قوياً مستقلاً، وبات يوجِّهُ الضرباتِ الموجعة لكل الأعداء الذين ارتكبوا أبشعَ الجرائم بحقه".

مردفاً بالقول "وما تلك الضربات التي توجّه لقوى العدوان وبتلك الجرأة، إلا دليلٌ على أنَّ القرارَ مستقلٌ والإرادة قوية ومستقلة، وأنَّ القرارَ بيد قيادة الثورة والقيادة السياسية لا بيد الخارج"، مؤكّداً أن "أكبرَ مكسب اكتسبه الشعبُ من ثورة الـ21 من سبتمبر، هو أن الكلَّ يشهد بأن اليمنَ استطاع أن يصلَ إلى مرحلة الحرية والاستقلال على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي".

القبيلة ومبادئُها الأصيلةُ في ثورة الـ21 من سبتمبر:

من جهته، أكّد الشيخ ضيف الله رسّام -رئيس مجلس التلاحم القبلي- أنَّ "ثورة 21 سبتمبر ثورةٌ يمنية عربية بأصالة قبلية يمنية، جمعت كُلَّ القيم الحميدة والأخلاق الفاضلة"، مُشيراً إلى أنها «أوجدت لليمن والشعب اليمني الحريةَ والكرامةَ والعزةَ والإباء، وخلصته من الفساد والإفساد والارتهان والخيانة لقوى الطغيان والاستكبار».

وأضاف الشيخ رسام في تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة: "مستمرون في الثورة، ونحن قادمون إليهم بعَون الله، وسنطهّر الأرضَ والمقدَّساتِ من دنس الخونة والصهاينة بإذن الله سبحانه وتعالى".

في تظاهرة كبرى بساحة باب اليمن حضرها عشرات الآلاف من أبناء الشعب بينهم قيادات الدولة:

أحرارُ الشعب اليمني يحتشدون في العاصمة صنعاء احتفاءً بالعيد الخامس لثورة الـ21 من سبتمبر

المسيرة: صنعاء:

إحْيَـــاءً للذكـرى التي أعـادت لأبناء الشعب اليمني الحريةَ والإباءَ والاستقلال؛ واحتفـاءً بالعيـد الخامس للثـورة التي قطعـت أذرُعَ العمالة والخيانـة ومزّقت حبالَ التبعية والوصاية، شهدت العاصمةُ صنعاءُ، أمس السبت، تظاهرة جماهيرية كبرى بمناسـبة الذكرى الخامسة لثورة الـــ21 مـن سـبتمبر المجيدة بمشـاركة رسمية وشعبيّة حاشدة.

وخلال التظاهرة التي حضرها عشرات الآلاف من أبناء الشعب اليمني يتقدمهم عدد مـن قيادات الدولة رفع المشـاركون اللافتـاتِ المعـبِّرةَ عـن الحريـة والعـزة والكرامـة والاسـتقلال بخـروج اليمـن من عبـاءة الوصاية والتبعيـة والارتهان للخارج؛ بفضل دماء الشهداء وتضحيات الأبطال وتكاتف الشـعب بمختلف فئاته ومكوناتـه، مردّدين الهتافـات المؤكّـدة على الاستمرار في الثورة حتى تحقيق كُـلّ أهدافها واستعادة السيطرة على كُـلّ شبر في أرض الوطن.

وفيمـا حملـوا العلَـمَ اليمنـي وصورَ قائد الثورة، أكّـد المشـاركون أن ثورة الـ21 من سـبتمبر تحطّمت على صخرتها المخطّطـاتُ التآمريـة على اليمـن أرضاً وإنسـاناً، مشـدّدين عـلى أن الشـعب اليمني لا يعرف الاستسـلامَ مهما كانت قوة المعتدين والمسـتكبرين، مشـيرين إلى أن الاحتفـال بـ21 سـبتمبر هو احتفاءٌ بالانعتاق من التبعية والارتهان للخارج.

وجـدّدوا تأكيدَهـم اسـتمرارَ الصمود والثبات في مواجهة تحالف العدوان حتى تحريـر كامـل تـراب الوطن مـن الغزاة والمحتلّين.

وفي الفعاليـة، ألقـى مفتـي الديـار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، كلمةً أكّـد فيها "أن اليمن يتسعُ للجميع، ولا خـير للمرتزِقـة في البقـاء في أحضان العدوان بعد أن اتضحت مطامعُه وأهواؤه في استعمار شعبنا"، مُشـيراً إلى أن قيادة الثورة تبعثُ الطمأنينة في قلوبها، من قائد الثورة السيد عَبدالملك بدرالدين الحوثي إلى قيادة المجلس السياسي الأعلى على رأسها الرئيس مهدي المشّـاط، مضيفاً «رسولُ الله عوّل على شـعبنا، وكان شعبُنا بحق مَدَدًا للدين وأنصاراً لله».

وأشَـارَ إلى أهميّـة "اسـتمرار الوهـج الثـوري؛ لأنَّ أمامنـا عقبـاتٍ لا يمكـن تخطّيهـا إلا بروحيـة العـزةِ والكرامـة والتوكل على الله"، مؤكّـداً على أن "الحالة الثوريـة هي حالة رسـول اللـه التي عبر عنها القُـرْآنُ بالنهي عـن المنكر والأمر بالمعروف، وبقاؤنا مرتبطٌ بهذه الحالة"، منوّهاً إلى أن "ثورة الـ21 سـبتمبر كانت عصيةً على الكسر والالتفاف وقد كشفت أطماع العدوان".

وعلّـق مفتـي الديـار اليمنيـة عـلى الإدانـات الواسـعة لاسـتهداف أرامكو بالقول: "النفاق العالمي لا يمكن الرهانُ عليه لا من قريب ولا من بعيد، وهذا ظهر بعد اسـتهداف شركة أرامكو السعودية وما حصل من إدانـات"، مجدّداً التأكيد أنه "لا خـيرَ في الارتهان لأعداء الله، وكلُّ الخير في وحدة الصف بمواجهة العدوان الغاشم".

وأضـاف "العالـم لـم يُدن السـعودية رغـم الـذي لا زالت تقـومُ به مـن جرائمَ وحشـية وما يحل بشـعبنا من كـوارثَ وفظائعَ"، متسـائلاً: «بأي وجه سـوف يقابل العالم المنافق الله سـبحانه وتعالى يوم القيامة وهو يسكت عن الجرائم بحق المستضعفين؟!".

كمـا ألقـى عضـو المجلس السـياسي الأعـلى، محمد عـلي الحوثي، كلمـة أكّـد فيهـا أن "ثورة 21 سـبتمبر كانت بدايةَ الطريـق نحو ثـورات تصحيحية ثقافية وفكرية واجتماعية"، مجدّداً التأكيدَ على أن شـعبنا يرفـض الخنوعَ والاسـتكبار والعنجهية.

وأشَـارَ الحوثي إلى أن "اليمن قبل هذه الثورة كان يعاني الكثيرَ من المشاكل، فقد ثار الشـعب من أجل الحـق والعدالة وما زال ثائـراً، وهو وقودُ هـذه الثورة بعد أن أشعلها".

وأضـاف «ثورتنا لن تخضعَ ولن تقبل بالذل، وهي أتت تحمـلُ العزة والحرية"، محـذراً دولَ العـدوان من رفـض مبادرة الرئيس المشّـاط، مؤكّـداً أننا لـن نُقَدِّمَ رقابنا لقوى الاستكبار»، مستطرداً "لسنا بحاجـة لاعـتراف دول العـدوان بقوتنا، ويكفينـا معرفـةُ شـعبنا بقوتنـا التـي تسـتطيع أن تردعَ العـدوان فنحن نحمل العزيمـة والقـرار وبإمْكَاننـا أن نضرب أي مـكان، وتطـور القدرات العسـكرية مستمر».

وأكّـد أن "سياستَنا واضحة ومكشوفة ولا نرسـل رسـائل غامضـة، إن سـالمنا سالمنا بصدق، وإن حاربنا حاربنا بصدق؛ لأنَّنا لا نرهَبُ إلا الله»، مؤكّـداً "أن النظام الجمهوري هو النظام القائم والمسـتمر في اليمـن، والنهج الديمقراطي هو النهج الذي نطمح إليـه"، لافتـاً إلى «أننا الآن في وضع استثنائي بحاجة للحفاظ فيه على وعينا الثوري وتفاعلنا الثوري».

كما أكّـد الحوثـي "أن العدوان بكل ما يملك يريـد أن يحيك المؤامرة تلوَ المؤامرة، ويجب أن تتحد صفوفُ الشـعب اليمني في مواجهـة العـدوان"، داعيـاً محافظي المحافظـات "إلى تشـكيل لجـان لحـل القضايا الثأرية، وللقيام بصلح عام يوحد صفوف الشـعب اليمني"، مُضيفاً "نحن نحمل مشروع اليمـن الواحد الذي يؤمن بالآخرين".

بدوره، ألقى القائـمُ بأعمال أمين عام حزب البعث العربي الأُستاذ محمد الزبيري كلمـةَ الأحـزاب السياسـية المناهِضـة للعـدوان والتي أكّـد فيهـا أن ثورة الـ21 سبتمبر هي ثورةٌ محقة مستجيبةٌ لرغبة الشعب، مُشيراً إلى تمكّن الثورة من حشد الطاقات في مواجهة أعداء الأمة.

ولفـت الزبـيري إلى مـا يحصـل في المحافظات الجنوبية من أعمال تخريبية مدانة هادفة إلى تقسـيم اليمن وتمزيقه، مشـيداً بمبادرة رئيس المجلس السياسي الأعـلى التـي تهـدف إلى تحقيق السـلام والاستقرار.

وأكّـد أن الرؤيـة الوطنية لبناء الدولة والالتفـاف حولها هـي الحامل الطبيعي للمشروع الوطني.

مـن جانبهـا، أكّـدت كلمـة حكومة الإنقاذ التي ألقاها الأُستاذ محمود الجنيد -نائب رئيس الوزراء- أن الثورة استعادت صوتَ الشـعب وقراره وإرادته وشـكّلت الضمير الاجتماعي واستنهضت ما خمل من الإبـاء، لافتـاً إلى تبنّي الثـورة أهداف الشـعب العظيم في التحرّر مـن الوصاية وتجسيدها قدرة الشعب في استعادة قراره السياسي.

وأشَـارَ إلى الإنجـازات التـي حقّقتهـا الثـورةُ رغـم مـا تواجهـه مـن تحدياتٍ كبـيرة عـلى رأسـها العـدوان الظالـم والاختـلالات في مرافـق الدولـة طيلـة العقود السـابقة، مؤكّـداً أن الصناعاتِ العسـكرية والصاروخية حولت موازين القوى العسكرية لصالح اليمن، وها هي الانتصارات تتحقّق في مختلف الجبهات.

وأضـاف الجنيـد: «اليمنيـون اليـوم يتجهـون مـن خـلال الرؤيـة الوطنيـة لبنـاء دولتهم وتمكـين المواطـن اليمني من اسـتغلال ثروته»، مبينـاً أن ثورة 21 سـبتمبر لم تقم على غايات سلطوية بل على أسـس تحريـر الشـعب والوطن من هيمنة الاستكبار.

وقـال: «الثـورة التي تسـتند إلى قيادة قرآنية حكيمة، وشعب يستند إلى خالقه، لا يمكـن إفـراغ أبنائـه مـن أهدافهـم وقضيتهم»، مجدّداً تأكيد حكومة الإنقاذ عـلى الاسـتمرار في الثورة حتـى تحقيق الانتصـار، ومؤكّـداً أن مبـادرة الرئيس المشّـاط رسالة سـلام يجب على العدوان الاستفادة منها.

هذا وتخلـل الفعاليةَ الكـبرى قصيدةٌ لشـاعر الثورة معاذ الجنيد ولوحةٌ فنية من الفلكلور الشعبي لفِرقة 21 سبتمبر.

مفتي الديار اليمنية: لا خيرَ في الارتهان للخارج وكلُّ الخير في وَحدة الصف ومواصلة الثورة في وجه المستكبرين

عضو السياسي الأعلى الحوثي: ماضون في ثورتنا على النهج الجمهوري الديموقراطي الحافِظ سيادةَ اليمن وكرامةَ اليمنيين

ثورة تحرّر واستقلال صحّحت المسار

نوال أحمد

ثورةُ الـ21 من سبتمبر الخالدة، ثورة المستضعفين ضد الطغاة المتجبرين، ثورة تحرّر واستقلال ثورة يمنية بإرادة شعبيّة فجَّرَها الأحرارُ الأُباة، فأسقطت حكم الطغاة وَأطاحت بالمفسدين البغاة، أزاحت الأقنعة وكشفت للشعب اليمني كُلّ العملاء، وتغربل فيها الناس حتى انكشفت حقيقة الأدعياء.. ثورةٌ حق هزت أركان الباطل وتشظى بوعي ثوارها رواد الضلال وأرباب النفاق، ثورةٌ قامت للأخذ بيد الظالم ولرفع الظلم عن الأُمَّة وبها سينجلي الصبحُ وبها ينزاحُ الظلام، ثورةٌ مباركة عمّدها الشعب اليمني بالتضحيات وبالدماء، ثورةٌ من منبع القُرْآن أتت، وبنور الهداية وأنوار البصيرة تجسّدت، ومن ثورات أهل بيت رسول الله امتدت؛ ولأجل الحرية شرارتها اشتعلت؛ ولرفض الوصاية وامتهان أمريكا قامت وتفجرت..

إنها ثورةُ شعب الأنصار ضد الطاغوت والاستعمار، ثورة هزت البيت الأبيض وتل أبيب وكل عروش الظالمين، أقضَّت مضاجعَ الطغاة المستكبرين.

كل الشعب والجميع يعلم بأن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة هي من صحّحت مسار الثورات السابقة؛ لتستحق وبكل فخر بأن يُقال إنها بحق أم الثورات، ثورةٌ أعادت لهذا البلد عزته وكرامته التي افتقدها لعقود من الزمن، ثورةٌ من أكبر منجزاتها ومكاسبها أن الشعب اليمني بإرادته استطاع أن يذل الذُل، ويقهر القهر وبعزمه الثوري كسر الحواجز وحطّم كُلّ القيود، فأسقط حكم الظالمين وأطاح بالفاسدين، شعب ثار بإيمانه وعنفوانه فجعل القرار قرارَه والكلمةَ كلمته والشرعية شرعيته دون وصاية خليجيه ولا هيمنة أمريكية..

فلو لم تكن ثورة الـ21 من سبتمبر ثورة حقيقية وثورة صحيحة يشهد لها القاصي والداني، لَما قامت قوى الشر والإجرام الممثل بأمريكا وإسرائيل في العدوان علينا والذي قادوه وجعلوه عدوان أعرابي غشوم بأيادي ماسونية سعودية وإماراتية، لو لم تكن ثورة سيجني الشعب من ورائها عزة وحرية وكرامة وحرية واستقلال لما اعتدوا علينا كُلّ هذا الاعتداء الهمجي القذر لإيقافها ولما حاصرونا طوال هذه المدة من الأعوام لإركاعنا وإخضاعنا وللسيطرة علينا وامتهاننا..

اليوم وَنحيي العيد الخامس لثورة الـ21 من سبتمبر المباركة والغالية على قلوبنا وقلوب كُلّ الأحرار والثوار في هذا العالم.

نحيي ذكراها العظيمة ونحن في أوج قوتنا شامخين بعزتنا أغنياءُ بكرامتنا وذلك كله بفضل الله وبفضل صبرنا وصمودنا وببركة قيادتنا القُرْآنية ودماء الشهداء الزكية العظيمة، وببركة ما يقدمه الشعب الحر الأبي الثائر من تضحيات جسيمة.

نحيي الذكرى بتنفيذ العهود وصدق الوعود بأن نثور ونقاوم ونواجه العدوان والظلم والجبروت بكل ما أوتينا من قوة، بصلب في الإرادة وقوة في الإيمان وصدق في العزيمة..

إنها الثورة التي جعلت من الدماء وقودا، فتوقدت في قلوب الأحرار فتوهجت ضياءً وَنوراً، حتى صارت قوة من براكين ضاربة ومُسيّرات يمنية إيمانية قاصفة، أذهلت العالم حين بدأت تضرب أراضي المعتدين وترهب المستكبرين؛ ليتعزز بذلك يقين النصر والإيمان في قلوب المؤمنين؛ لتزيدَ من ثبات الثائرين ومواصلة المسار في طريق الحرية حتى تحقيق النصر المبين، وَزوال الظالمين وتحرير كُلّ المستضعفين، وسيكون بإذن الله نصراً للعالمين من يمن الأنصار إلى فلسطين وسائر بلاد المسلمين وإن غداً لناظره قريب.

وما النصرُ إلا من عند الله.

آلُ سعود يُطلِقون النار على رؤوسهم

د. وفيق إبراهيم

اعتقَدَ آلُ سعود أنهم قادرون على احتلال اليمن وإلحاقه بنفوذهم بحربهم الضروس التي شنّوها قبل أربع سنوات ولا تزال متواصلة.

لكن النتائجَ انقلبت عليهم، بصمود أسطوريّ يكشف مدى إيمان شعب يمني متواضع الإمْكَانات، بقدرته على القتال ضدّ الغزاة حتى بالحجارة والأسنان. فهذا شعب له هوية تاريخية يتشبَّثُ بها وينقلها سليمةً إلى الأحفاد.

لذلك فإنّ آل سعود في مأزق حقيقي متعدّد الأبعاد: الأول هو انتقال حربهم إلى داخل السعودية نفسها، والثاني أن اليمنيين بدأوا يستهدفون بطائراتهم المسيّرة، نقاطَ القوة السعوديّة الوحيدة التي تؤمّن لهم هذا الانجذاب الغربي ـ الأمريكي إليهم. وهي مصافي النفط والمطارات والمواقع الإداريّة والعسكريّة. والنقطة الثالثة هي انكشاف عجزهم العسكريّ ضدّ هذه الهجمات اليمنية بما يدفع إلى الاعتقاد بأن مئات مليارات الدولارات التي دفعها السعوديّون ثمناً للأسلحة الأمريكية ـ الأوروبية ليست أكثرَ من حديد أصيب بصدأ لنُدرة استعماله والعناية به والتدرب عليه.

أما النقطة الرابعة، فهو الإحباط الذي تتزايد درجاته عند السعوديين خصوصاً والخليجيين عموماً من البرودة الغربية في التعامل مع قصف مصفاتي أرامكو في بقيق وصريح، وهما أكبر مصفاتين سعوديتين تورّدان الذهب الأسود.

كان آل سعود يعتقدون أن هجوماً أمريكياً أوروبياً، ينطلق آلياً بمجرد حدوث استهداف يمني كبير على مراكز نفطهم التي تشكل عصب الاقتصاد الغربي بالاستهلاك المباشر أو الاستثمار في ربوعها ببيع مختلف السلع الغربية أو بالاثنين، معاً.

لقد أثارت ردود فعل الرئيس الأمريكي ترامب، امتعاضَ الخليج الذي لا يتجرأ على التعبير عن نقمته. فليس معقولاً أن يبدأ سيدُ البيت الأبيض باتّهام إيران متحولاً بسُرعة مدهشة نحو التأكيد بأن بلادَه مكتفيةٌ بنفطها وغازها الصخريين وليست بحاجة للسعودية بهذا الشأن؛ لذلك دعاها إلى تغطية تكاليف أي تحَرّك عسكري أمريكي في المنطقة.

وعندما لمس صمتاً خليجياً، ابتدأ بالقول إنه لا يريدُ حرباً مع إيران، مضيفاً بأن الحربَ هي آخر الحلول وليست مستبعَدة، مُسهباً بعد يومين فقط، بأن الحرب «مستبعدة وممكنة» بأسلوب بائع أسهم في بورصة الأحياء الشعبيّة في نيويورك.

المهمُّ هنا، هو معرفة ما يريده الأمريكيون بشكل دقيق، فهم يبتعدون عن أية إشارة لحرب اليمن وعلاقتها بقصف المصافي السعودية.

ما يوضح أن الحاجة الأمريكية لهذه الحرب لم تنتهِ بعدُ، وأن على السعودية مواصلةَ عدوانها على اليمن: وأغراضُها منها، فهي منعُ تشكل دولة يمنية مستقلة، والسيطرة على حدودها البحرية من عُمان وحتى باب المندب وصولاً إلى الحدود في أعالي البحر الأحمر مع السعودية.

وللأمريكيين اهتماماتٌ غامضة بموارد طاقة يمنيّة تقولُ مصادرُ غربيةٌ إنها موجودة بكميات وازنة، وتجمع بين النفط والغاز.

هذه أسبابٌ أمريكية تمنعُ السعوديين من التخلي عن عدوانهم وفي طريقة لرفع مستوى الرعب السعودي، يتعمّد الأمريكيون الربط بين إيران واليمن والعراق وسورية ولبنان، مع التركيز على محورية إيران في هذا الحلف، الأمر الذي يربط آل سعود بالسياسة الأمريكية المعادية لإيران.

الجمهورية الإسلامية إذن هي هدف أمريكي أَسَاسي يريد البيت الأبيض تفجيرَ دولتها، لكنه يصطدمُ بقدرتها الدفاعية والهجومية، فيعمدُ إلى الاستثمار بهذه القوة الإيرانية بوسيلتين: عزلها عن الجوار الخليجي، وتحويل هذا الخليج إلى سوق كبيرة لشراء السلاح الأمريكي إلى جانب حصر علاقاتها الاقتصادية بالسلع الأمريكية والغربية، من خلال استبعاد السلع الصينية والآسيوية عموماً.

لكن، فالخطةُ الأمريكيةُ تركّزُ على الأولويات المتحكمة حالياً بالعقل الخليجي الرسمي، وهو الخوف على الأنظمة السياسية، وبما أن السلاح الخليجي الموجود لم يتمكّن من صدّ الصواريخ والمسيَّرات اليمنية. فهذا يعني عجزه عن التعامل مع المستجدّات العسكرية لهذه المرحلة، فلا بأس إذَا بشراء أسلحة حديثة للزوم قمع الداخل من جهة والخارج الإيراني ـ العراقي ـ اليمني من جهة ثانية.

ألا تفترض هذه الأهداف تغييراً كاملاً للسلاح الموجود، يؤدي إلى تقليد خليجي متسارع من الكويت وحتى عُمان مروراً بالإمارات والبحرين وقطر. وقد توزع السعودية صفقات أسلحة حديثة على الأردن ومصر والسودان لضرورات التعاون.

ماذا يعني هذا التجديد؟ تستلزم الأسلحة الحديثة وقتاً طويلاً للتعامل المفيد معها، الأمر الذي يستلزم إيفاد آلاف العسكريين الخليجيين للتدرب عليها في بلاد الإنتاج، وهذا يتطلب دفع أثمان السلاح وكلفة التدريب عليها، ونفقات آلاف المستشارين الغربيين الذي يعملون في جيوش الخليج، وتسديد ثمن أسلحة الدول الصديقة، المتحالفة.

إنها إذَا عملية مرهقة، تقول مصادر عسكرية روسية، إن نفقاتها قد تزيد عن ألف مليار دولار قابلة للتصاعد، وهي كافية لإنعاش الطبقات الوسطى في الغرب الصناعي، وإعادة تجديد معامل السلاح في بلدانه.

بالمقابل ليس أكيداً قدرةُ الخليج على استعمال هذا السلاح الذي قد يصبح قديماً بعد نصف عقد على شرائه والتدرب عليه وفي عالم ينتج أسبوعياً، أصنافاً جديدة من الأسلحة.

هناك نقطة إضافية وهي أن السلاحَ يحتاجُ إلى عقيدة قتال، ليست موجودةً في الخليج الملتزم بالسياسة الأمريكية وبالتالي الإسرائيلية، فيبدو آلُ سعود كمن يطلقون النارَ على رؤوسهم في حروبٍ لا علاقةَ لهم بها، لتطوير طبقات غربية على حساب شعوبهم التي تحتاج إلى تطوير فعلي يمنعُه عنهم الأمريكيون ومعهم آلُ سعود الذين يخافون من السعوديين أكثرَ من إيران واليمن وحزب الله.

* كاتب لبناني

الـ21 من أيلول.. بين سؤال الثورة وإجابة النّصر

زينب إبراهيم الديلمي

ثورةٌ لم تستنتجْها إلا ألبابُ ذويها الذين لم تقر أعينُهم من وساوس ضغينة العُملاء وثوران أحقاد الأمريكان ومن على شاكلتهم الذين حاولوا أن يجهضوا أهداف الثورة التي بقيت حبيسةَ الأدراج وبعيدةً عن الواقع العملي.. ورأوا فيها بعين السُّخْط والضغينة في زاويَة داكنة، فأثارت هذه المطالب سخطَهم وضجيجَهم وانزعاجَهم منها وبدأوا بالتضليل والتشويش ضد الأهداف المُعلنة.

لم يرَ الشعب اليمني أيَّ نورٍ بعد أن نمت جذور السياسات الأمريكيّة وتفرّعت أشواكها وتضّخمت نفوذها في اليمن، بل إن نظام الظلم وحكومة الفساد آنذاك قد خضعت تحت المجهر الأمريكي وأصبحت أحد أذرع أمريكا وقطعة قماش قشّة تُستخلص فور ما إن ثُبت فسادُها وعمالتها للأنظمة الأجنبيّة، وما أسرع أن يتسرب الفسدة في حفرة مغشوشة كما يتسرب السّائل من الإناء المثلوم!

عمَّ الفساد وترسَّب، غلُّها تجول في التفافها على الثورة والثوّار الأيلوليين، صمّت آذان المفسدين وبكمت أعين الظالمين عن خيارات الثورة ومطالب الثوّار المنادين بإسقاط نظام الظلم، تجاهلت حكومة الفساد وجرعة المنيّة إنذارات قائد الثورة.. ولم تتيقظ قط وتنتبه بأن التصعيد والثورة لا زالتا تصبان حمم الصّبر والاحتمال والثبات للثوّار رغم التخاذل الكبير وعدم الاكتراث لأصوات الأيلوليين.

هُنا وضعت الثورة أسئلةً غامضةً لأرباب الفساد.. من الأحق في العيش بحريّة واستقلال ولا يخضع تحت إمرة أجنبي، الشعب أم المتسلطين والجبابرة؟ من ذا الذي يضع الحقوق والقوانين ويحمي سيادة البلد من طُغمة الفئران الأمريكيّة، الشعب أم المحتل الأمريكي؟ من ذا الذي سيُعمِّر الأرض ويبنيها بيديه، الشعب أم الفسدة وعابثو الأرض؟

لا زال الثوار مُتكاتفين لمحاربة بوادر الجفاء، فلاحقوهم قبل أن يستفحل فسادهم بكثرة.. حتى حان أذان النّصر المُتجلّي في أيلول الحادي والعشرين للعام 2014، وأجاب عن كُلّ الأسئلة الغامضة.. وعمّ السرور والفرح في انتصار الإرادة والعزيمة التي لم تتقهقر يوماً ما، وأُلقي خطاب النّصر على لسان القائد الضرغام.. مُباركاً للشعب اليمني والثّوار هذا النّصر المُظفر الذي لم يرضخ لأيّة فرمانات خارجيّة رغم المساعي الفاشلة لإخماد نيران الثورة.

بهذا التعاون والتكاتف، بهذا الإرشاد الحكيم حارب فئران أمريكا.. وقتل جرثومها في المهد، وارتقى المجتمع اليمني الصامد المؤمن إلى مستوى رفيع من الحريّة والاستقلال والسّيادة والكرامة.

المهنئون

يحيى علي محمد الحبّاري - عضو مجلس الشورى

محمد يحيى الحباري

ثورة 21 سبتمبر.. ثورةُ شعب وبناءٌ للدولة الحديثة

محمد عبدالمؤمن الشامي

تعرَّضت اليمنُ عبر السنوات الماضية لحملة تدمير مُمَنهجة ومدروسة من النخبة السياسية والحكومات المتعاقبة التي تعاونت مع القوى الإقليمية؛ لإبقاء اليمن في حالة فشل، وإبقاء الحال على ما هو عليه، مَا أثَّر بشكل كبير على حياة اليمنيين اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً، إضافةً إلى استمرار الهيمنة السعودية على الحكومات المتعاقبة ومؤسّساته في إطار مخطّط عدواني؛ بهَدفِ تجويع الشعب اليمني، بطريقة ممنهجة ومقصودة، الهدف منها تركيعُ اليمن.

ومن هنا جاءت الثورة ثورة 21 سبتمبر والالتفاف الشعبي حولها خَاصَّةً أنها جاءت تصحيحاً لثورة 11 فبراير في وقت بلغت المشاريع الطامعة والمؤامرات والأزمات ذروتها؛ لتمزيق وتفتيت نسيج الشعب اليمني وإثارة الانقسامات الطائفية والمذهبية والمناطقية؛ لذلك جاءت ثورة 21 سبتمبر من أجل إعادة الاعتبار والكرامة للشعب اليمني.

كما إنها تمكّنت من إفشال المخطّطات الأمريكية السعودية في تقسيم اليمن إلى أقاليمَ متناحرة، وأسقطت الوصاية والتبعية، ومثّلت تطلعات وطموحات اليمنيين، فواجهت بعد ذلك عدوانا سعوديا إماراتيا أمريكيا منذ 26 مارس 2015، وهذا ما يؤكّد حقيقةَ أن الهدف الأول من هذا العدوان هو تمزيقُ اليمن وتفتيته، وخيرُ دليل هذه الأيّام وشاهد هي حال المناطق الجنوبية التي أصبحت ساحاتِ لقتال، وهذا ما يريده دول العدوان السعودي والإماراتي والأمريكي، ليس بالمحافظات الجنوبية فحسب بل لجميع محافظات ومدن اليمن.

فبعد أن فشل مخطّط دول العدوان في تجزئة اليمن باسم الأقاليم عبر الخائن الفارّ عَبدربه منصور هادي الذي قدم استقالته في يناير 2015، فشنت طائرات العدوان السعودي غاراتها الجوية على العاصمة صنعاء وأعلنت السعودية من واشنطن بدأها العدوان على اليمن تحت مسمّى (عاصفة الحزم) بتاريخ 25 مارس 2015م، منوّهاً إلى أنه ومنذ اللحظات الأولى عمد العدوان إلى استهداف المحافظات الشمالية والجنوبية واستهداف المدنيين، قتلٌ وتدميرٌ مستمرّ طال البشر والشجر والطير والحجر، على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية والإسلامية، وحصار شامل برا وبحرا وجوا إلى اليوم، وهذا كله؛ بهَدفِ إجهاض ثورة الشعب ثورة 21 سبتمبر الشعبيّة؛ لذلك فإن الشعب اليمني يخوض اليوم أقدسَ المعارك؛ حفاظاً على مكاسب ثورة 21 سبتمبر وَالتحرّر من الظلم والهيمنة والوصاية والفساد والمحسوبية التي ظلت تعيق أي تقدم أو تطور لشعبنا عبر السنوات الماضية.

اليوم نحن في العام الخامس من العدوان وبالصمود الأسطوري الذي سطّره اليمنيون -جيشاً ولجاناً شعبيّة- أفشلوا كُلّ المخطّطات والمؤامرات والمشاريع الهادفة إلى تشطير اليمن، وتقسيمه ليس فقط لشمال وجنوب بل إلى أقاليم ودويلات؛ لذَلك فإن ثورة 21 سبتمبر هي أول ثورة عربية حقيقية تصحّح مسار ما يسمى الربيع العربي ورفضت الوصاية الأمريكية السعودية.

إن ثورة 21 سبتمبر لها قيمة خَاصَّة في قلوب كُلّ اليمنيين، ويدركون جيّدًا أن التحديات والمخاطر على اليمن هي دول العدوان التي تستهدف وحدة اليمن وهُوِيَّته الوطنية؛ لذَلك يجب أن يعيَ كافة أبناء الشعب اليمن في الشمال والجنوب، في الغرب والشرق، في الداخل والخارج، من المهرة إلى صعدة، وأن اليمن هي المستهدَفُ الأول من قبَل دول العدوان، فالعدوان لا يفرق بين شمال أو جنوب أو غرب أو شرق لا يفرّق بين البشر والحجر ولا بين الماضي والحاضر، والمستهدف هو اليمن أرضاً وإنساناً ومقوماته وأمنه ووحدته واستقراره، وهذا ما يجب أن يدركه اليمنيون وممثلو الأحزاب والمكونات السياسية والناشطون السياسيون وممثلو منظمات المجتمع المدني وَكُلّ شرائح وأطياف المجتمع اليمني شمالاً وجنوباً شرقاً وغرباً.

بقايا الصفحة الأخيرة

عبقرية قائد الثورة.

على معرفة الجديد وتفهّمه واستنهاض وقيادة الحركة الجماهيرية أو الطبقة الشعبيّة إلى الواقع الجديد، النقيض للواقع السابق، سواءٌ أكان السابقُ استبداداً محلياً أو استعماراً أجنبياً أو الاثنين معاً، وفي غالب الأمر يوجدُ الاستبدادُ المحلي مرافقاً للاستعمار الأجنبي، بل وكثيراً ما يأتي العدوانُ الأجنبي عقبَ الثورةِ على الاستبداد المحلي، وهذه الحقيقةُ التي تجلّت بعدَ ثورة 21 سبتمبر 2014م، لم تقتصرْ على الحالة اليمنية، ففي الثورتَين الفرنسية والروسية جاء العدوانُ الأجنبي بعد إسقاط الثوار لقوى الاستبداد المحلية.

إنَّ الشخصياتِ البارزةَ تتمتعُ بقابليات تجعلُها قادرةً على تلبية الحاجات الاجتماعية الكبرى في عصرها، وهي تلعبُ دوراً بارزاً في حركة التاريخ، بقدر قدرتِها على استنهاضِ الحركات الاجتماعية، وبقدر ما ترى أبعدَ مما يراه الآخرون وتشعُرُ برغبةٍ أشدَّ منهم لتغيير النظام القائم.

إنَّ قوةَ القناعة الشخصية هي إحدى أبرزِ شروطِ النشاط العملي والنظري للشخصيات القيادية، وصلابة القناعة الشخصية مستمدة من العقيدة، والعقيدة في دلالتها الأوسع في علم الاجتماع: هي منظومة آراء الإنسان في العالم وفي مكانته في هذا العالم..، هي مجموعةُ قناعات ومُثُل البشر العلمية والفلسفية والأخلاقية والدينية والجمالية...، والعقيدة هي لُبُّ لفرد ونواته التي تتجسد فيها مبادئُه وأفعالُه وأهدافُه الحياتية».

إنَّ تصوُّرَ الإنسان لِمغزى الحياة هو ما يولّدُ الحاجةَ إلى الاختيار، واختيارُ الإنسان لما يجب أن يقومَ به ليسَ مسألةً سهلة بل قضيةٌ تتطلبُ شجاعةً وطنية وصلابة عقائدية، خَاصَّةً حين يكونُ الاختيارُ متعلقاً بقيادة ثورة وشعب، والتصدي لعدوان إمبريالي استعماري توسُّعي كالعدوان الغربي الخليجي على بلادنا.

إنَّ المسألةَ الأساسية للعقيدة هي مسألة علاقة الإنسان بالوجود، وهذه المسألة تشمل مسائلَ منشأ العالم وجوهره ومستقبله ومغزى الوجود البشري وإدراك الذات ودلالة مفاهيم الحقيقة والضلال والعدالة والظلم والحق والباطل والخير والشر والحرية والاستعباد... إلخ. والإجابات على هذه المسائل في فكر السيد عَبدالملك الحوثي تنطلقُ من معارفه القرآنية والإرث الفكري الذي أبدعه الشهيدُ حسين الحوثي، ويُمكِنُ القول بأن هذه المعارفَ شكّلت مواقفَ السيد قائد الثورة السياسية والاجتماعية والخلقية، واكتسبت طابعَ القناعة الداخلية لديه فأصبحت أَسَاساً لنمطِ حياته، وترسّخت طوالَ فترة نشاطه العملي والذهني في مواجهة الحروب العدوانية الظالمة على صعدة، ويتمثل أبرزُ عنصر من عناصر العقيدة في المُثُل العليا؛ كونها أهدافَ الحياة المنشودة والحاسمة. ومن بين خطابات كثيرة للسيد قائد الثورة فإنَّه يلخّص أهدافَ الحياة المنشودة في العبارات التالية:

«وتذكّروا وعدَ الله لكم بالنصر حين قال {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}، فانصروه ينصُرْكم واستعينوا به يُعِنْكم واذكُروه يذكُرْكم وكونوا عند حُسْنِ الظن به، حتى يأتيَ يومُ الله الموعود بنصر المستضعفين وهَلاك المستكبرين، فينعم المظلومون بعدالة الله حين تتحقَّقُ في أرضه ويعُمُّ الخيرُ والسلام، وينادي المنادي: فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

إنَّ التوجُّهاتِ القِيَمية عنصرٌ بالغُ الأهميّة من عناصر البُنية الداخلية للشخصية، والتوجّهات القيمية لكل إنسان مرسخة بتجربته الحياتية وبكل معاناته، فما هو مهم وجوهري لفرد ما يعد غير مهم وغير جوهري بالنسبة لفرد آخر. ومن هنا وعلى الصعيد القيمي والفلسفي يُفسَّرُ الاختلافُ ما بين القوى والشخصيات التي اتّخذت موقفاً مبدئياً من العدوان منذ بدايته وانخرطت في مقاومته، وما بين الشخصيات التي تعاملت معه بانتهازية أو ادّعت الحيادَ أو انخرطت في صفوفه. وعلى الصعيد القيادي للقوى السياسية اليمنية نجدُ أن العدوانَ الذي اعتبر السيدُ مقاومتَه قضيةَ وجودٍ وحرية، اعتبره الآخرون مسألةً لا شأنَ لهم بها أو اعتبروه فرصةً مناسبةً للعمل مع الأجنبي وإزاحة القوى السياسية المنافِسة لهم في الداخل ولو عبر العدوان الأجنبي الاستعماري والتوسعي.

وقد اتسم قائدُ الثورة السيد عَبدالملك الحوثي بوحدة الكيان والمصداقية والوفاء والقدرة على الكفاح في سبيل المُثُل والقِيَم والإصرار على بلوغ الهدف، وهي القيم والمثل الإنسانية والدينية والوطنية التي لطالما انعكست بشفافية في خطاباته، وهذا ما أعطاه حضوراً شعبياً، فإلى جانب ما تحلّى به من هذه القيم الشخصية السامية، فقد أصبح السيد عَبدالملك الحوثي قيمةً بذاته لقطاعٍ واسعٍ من جماهير الثورة؛ لأنَّه عبَّرَ عن المصالح والاحتياجات والأهداف الاجتماعية لهذه الجماهير التي وجدت فيه تعبيراً عن آمالها.

لقد تمتَّع قائدُ الثورة بالحَدَسِ الخَلَّاق والإقدام الذي لا يشوبهُ أيُّ تردُّد. وحين كانت تتعقّدُ القضايا وينفتحُ الوضعُ على احتمالات عديدة، كانت تظهَرُ عبقريةُ قائد الثورة، وتميَّزُ بحِسٍّ واقعي كبير على التمييز بين ما هو جوهريٌّ وأَسَاسي وبين ما هو هامشي وثانويٌّ، فكان يُقر تكتيكاتٍ معينةً ولا يضمر أيَّ تردّد، متحلّياً بالشجاعة، مما يولِّدُ ثقةً لدى مَن توجّه إليهم لتنفيذها من عسكريين أو سياسيين أو إداريين.

لقد أدَّى السيدُ عَبدالملك الحوثي وأنصارُ الله دورَ طليعة الشعب في مواجهة العدوان طوالَ أربعة أعوام، والطليعةُ تُمارِسُ مهامَّها وأدوارَها كطليعة فقط عندما تتجَنَّبُ الاعتزالَ عن الجماهير وتجسّدُ طليعيتَها بكل جدية كممارسة عملية، وهذا ما يقومُ به أنصارُ الله، ويتطلبُ منهم التعمُّقُ فيه وتطويرُه، وخَاصَّةً الاختلاط مع الجماهير والانفتاح مع كُلّ مَن له مصلحةٌ من الثورة الاجتماعية الديمقراطية والسيادة الوطنية، فليس هناك حَدٌّ نهائيٌّ للتغلغل بين أوساط الجماهير والانفتاح عليها.

في ذكرى انتصار الثورة الشعبيّة اليمنية

الشعبُ اليمني العظيم رسم صورةً فتوغرافيةً رائعةً في ميادين الثورة في يوم إحيائه ذكرى انتصار الثورة وانتصار إرادته، فكان حقاً شعباً عظيماً ومعطاءً، يتحَرّك بزخم شعبي كبير، أشعل للثورة جذوتها من جديد، وأعاد لها رونقَها ووهجَها ونورَها الذي أضاء كُلَّ البلاد.

في المقابل كان العدوُّ يظن من خلال عدوانه على بلدنا أنه سيستطيع أن يُخْضِعَ الشعبَ، ويثنيَهم عن المضي في مشوار التحرّر والثورة، لكنه تفاجأ بهذا الزخم الشعبي الكبير وهذا الحضور غير المسبوق، الذي أرسلَ الرسالةَ البالغة للعالم أجمع مفادُها: {إِنَّ هنا شعباً يمنياً عظيماً، وهذه ثورتُه وهذه إرادتُه، وعليكم احترامُ هذه الإرادة وهذه الثورة الشعبيّة، التي ليس لها امتداد لأي أحد ولا لأي طرف في المنطقة والإقليم، أهدافُها شعبيّةٌ وطموحاتُها وطنيةٌ، تخطّت كُلَّ الأُطر المذهبية والمناطقية والطائفية، وجمعت الشعبَ كُلَّ الشعب حول هدفٍ واحدٍ هو «الحرية والاستقلال والتخلص من التبعية والارتهان» والمضي صفاً واحداً لتحقيق هذا الهدف)، وقد تحقّق بفضل الله حتى وإن استمرت أمريكا وإسرائيل وعملاؤهم في عدوانهم الظالم على اليمن أرضاً وإنساناً.

الزخمُ الشعبي المليوني الذي احتشد اليوم أسقطَ كُلَّ الرهانات والمؤامرات، وأكّد أنَّ الشعبَ صفاً واحداً لا يفرقه أيُّ مفرُقٍ، حتى وإن صببتم أيها الغزاةُ والمحتلّون جامَ حقدكم، وقصفتم بالآلاف من الغارات، وقتلتم من قتلتم ودمّرتم ما دمّرتم، وفرضتم حصارَكم الاقتصادي الجائر، ووجهتم كُلَّ أبواقكم الإعلامية الظلامية صوبَ الداخل؛ لتعملَ على التأثير على الوعي الشعبي والثوري فتتأثر جبهةُ الصمود الداخلية. واستجلبتم ما استجلبتم من عناصر الإجرام من القاعدة وداعش، وشركات القتل والإجرام والمرتزِقة الجنجويد وغيرهم من شُذَّاذ الآفاق، وأنفقتم ما أنفقتم من الأموال الطائلة في شراء الولاءات وصفقات الأسلحة، وكلُّ هذا تحول حسراتٍ عليكم ونَدماً وخيبةَ آمال وفشلاً أيَّما فشلٍ، وأصبحتم تبحثون عما يحفظ ماءَ الوجه؛ لكي تخرجوا من هذا العدوان وترسموا ماهيةَ سيناريو النهاية.

لكنَّ السُّنة الإلهية الحتمية هي نهايةُ الطغاة والمجرمين بما اقترفته أياديهم الإجراميةُ من قتل وإجرام وتدمير وتكبُّر وغرور، وما يحصل في واقع العدوّ الداخلي من التفكك والتشرذم والضعف والوهن، وانعكاسُ عدوانهم على اليمن وارتداداه على واقعهم الداخلي خيرُ دليلٍ على انتصار إرادة الشعب اليمني العظيم.

21 سبتمبر نقطةُ التحول من التحرّر المحلي إلى التحرّر الاقليمي

أطاحت بما بناه حكامُ الرياض لعقود في صنعاء، سيطرت من خلالها على مفاصل الدولة وأصبحت هي الآمِرَ الناهي وحشرت أنفها في كُلّ صغيرة وكبيرة في البلاد، حتى أن قرارات التعيين من الوزير إلى الغفير لم تكن تمر إلّا بإذن من السفير السعودي بصنعاء.

الثورة الستبمرية أغلقت البابَ بوجه الأمريكي الذي كان قد بدأ بالتموضع في البلاد ليقودَ سفينتها إلى حيث تريد واشنطن، تلك الحالةُ عبّر عنها السفير الأمريكي بصنعاء ماثيو تولر، عندما قال إنه لم يعد يجد ما يفعلُهُ بصنعاء بعد نجاح الثورة، ولا ننسى هنا ما فعلته القواتُ الأمريكية في محافظة لحج والتهجُّم على حرمات المواطنين في منازلهم تحت عين وسمع وبصر حكومة العمالة والارتهان التي كان يقودُها الخائنُ الفارُّ عبدربه هادي، وما مثّلته غارات الدرون الأمريكية في البيضاء وذمار وغيرهما، وكيف استباحت دماءَ الشعب اليمني بذرائع إجرامية، وسفكت دماء العشرات من النساء والرجال.

ولكي ندركَ حجمَ التدخلات الأمريكية في الشؤون اليمنية، فقد كان السفراء الأمريكيون طوال الفترة الماضية وما قبل 21 سبتمبر أشبهَ بالمندوب السامي، وكان السفير الأمريكي دائمَ اللقاء بالمسؤولين في الحكومة مروراً بمشايخ القبائل وقادة الأحزاب السياسية بطريقة لا تمُتُّ للعمل الدبلوماسي بأية صلة، بل تتجاوزه إلى ما هو أبعد، وكان لافتاً اللقاءاتُ الشبه يومية التي كان يقومُ بها السفير الأمريكي لوزارة الداخلية بصنعاء، بالتزامن مع حالة الانفلات الأمني وعمليات الاغتيالات للكوادر والشخصيات العلمية والسياسية وضباط الجيش والمخابرات وغيرهم، وَأَيْضاً استخدام تنظيم القاعدة في الهجمات المنظمة على مقار الشرطة والجيش ووزارة الدفاع والسجن المركزي بصنعاء.

ما سبق يشير إلى صعوبة إسقاط السفارة الأمريكية وتقييد تحَرّكاتها وما كان لأحد أن يصلَ إلى النتيجة التي تحقّقت في 21 سبتمبر إلّا بعمل إعجازي، حسب تعبير المبعوث الأممي السابق جمال بن عمر، عندما وصف سقوط الفرقة الأولى في صنعاء وانضمام أحرار الجش والقوات المسلحة لصف الثورة.

لقد تجاوز مشروعُ التحرّر والاستقلال الوطني كُلَّ العقبات التي اعترضته بعون الله وتوفيقه، وتغلّب على كُلّ المصاعب، وأضاء بريق الأمل في الانعتاق والتحرّر من الهيمنة الأمريكية على المستوى المحلي، وها هو اليمنُ يخوضُ المعركةَ الإقليمية إلى جانب الأحرار من أبناء الأمة، على طريق التحرّر الأكبر الذي بات أوضحَ من عين الشمس، وحقاً لا مناصَ منه، وبات يدركُه العدوُّ قبل الصديق. فهو وعد الله للمستضعفين، ولن يخلف اللهُ وعدَه.

إن ما يصنعُه العدوُّ اليومَ لإعاقة حركة التحرّر على المستوى الإقليمي، لا يختلف كثيراً عن ما صنعه على المستوى المحلي، حتى أن أدواتِه هي نفس الأدواتُ، السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، كما أن الظروف التي عاشها اليمن أثناء الثورة متشابهةٌ مع تعيشه المنطقة اليوم، على سبيل المثال فالتحالفاتُ التي تشكلت ضد حركة التحرّر والاستقلال وقوى الثورة الصادقة ما لبثت أن انهارت مع الوقت، وتحولت إلى عداوات وصراع على المصالح الخَاصّة، كنتيجةٍ حتميةٍ للفشل الذي تجرّعته في مواجهة الشعب وحركته الفتية الثائرة والواعية، رغم الجهود التي بُذِلَت لإعادة التماسك من قبل المشغل الخارجي سواء السعودي أَو الأمريكي، إلّا أنها كانت تبوءُ بالفشل، وليس الحال اليوم ببعيد مع تكبير لمساحة الرؤية من المحلي للإقليمي.

إن كُلَّ المؤشرات، لا سيما بعد ضربة أرامكو وتفكّك التحالف السعودي الإماراتي، تؤكّد أن عامل الوقت في صالح الثورة اليمنية وحمايتها وأن قوى الهيمنة الإقليمية في طريقها إلى الأُفُول ومعها ينتهي النفوذ الأمريكي على المنطقة، وسيأتي اليوم الذي تنعَمُ فيه شعوبُنا بالحرية التي تستحقُّها، وإن غداً لناظره قريب.

ثورة 21 سبتمبر.. تنتصرُ للأمة بهزيمة أكبر ثورة عالمية مضادة

اليأسِ والأمَلِ، ومرحلةِ انعدام الثقة ومرحلةِ الاحتقان، ومرحلة اكتشاف القيم الثورية، ومرحلة بناء المشروع الثوري.

خمس سنوات وثورةُ 21 سبتمبر تواجه كُلَّ أعداء الأمة بثباتٍ ووعي المقاتل اليمني، وصمودِ قيم الشعب اليمني، ومشروع القائد اليمني، وكلُّ يوم من أيام العدوان على اليمن كان الصمودُ والثباتُ والتحدي الثوري اليمني يُخرِجُ الشعوبَ العربية والإسلامية من وحل مرحلة اليأس، ويمنحها الانتصارُ الثوري اليمني نشوةَ الأمل، وهي مرحلةٌ كانت تتمنى فيها الشعوبُ العربية والإسلامية أن تكونَ طموحاتُها ورؤيتها وتقييمها للصمود اليمني في محله، وهو ما كان يثبته لهم يومياً الانتصارُ والصمودُ الثوري لوعي المقاتل اليمني، وقيم الشعب اليمني ومشروع القائد اليمني.

ومقابلَ هذا الثورة اليمنية الثابتة، كانت مواقفُ وقراراتُ الأنظمة المرتهنة لأعداء الشعوب العربية والإسلامية مهزوزةً، وتثبت لشعوبها وللعالم العربي والإسلامي أن مواقفَها تخدمُ أعداءَ شعوب الأمة، وقراراتها في غير محلها، فكانت الشعوبُ العربية والإسلامية تنحازُ مرةً لليأس ومراتٍ تنحازُ للأمل، وفي كُلّ مرةٍ تمنحهم الأنظمةُ المرتهنةُ أملاً كاذباً في القضاء على الثورة اليمنية التي تعرّي وتكشف كُلَّ يوم بدماء وتضحيات وبطولات مقاتليها وجوع شعبها وصدق قائدها، كذبَ كافَّةِ الأنظمة المرتهنة والثورة المضادّة، وهذا عَمِلَ على إدخال الشعوب العربية والإسلامية في المرحلة الثانية، وهي عدمُ الثقة بأنظمتها المرتهنة لإعدائهم.

هذه المرحلةُ جعلت نُخَبَ الشعوب العربية والإسلامية الحرةَ تقومُ بإخضاع مواقف وقرارات كافَّة الأنظمة العربية والإسلامية للمعايير الموضوعية، وبدأ الناسُ يقارنون فيها.

ما يحدُثُ في الميدان اليمني والصدق والصمود الثوري اليمني، وما يحدث مقابلَه من كذبٍ وانكسار وهزيمة في ميدان الثورة المضادّة وأنظمتها المرتهنة، أصبحت الشعوبُ العربية والإسلامية تقارن بين العزة والشرفِ والكرامةِ والبطولةِ والتضحيةِ والسيادةِ والقوةِ اليمنية، وبين خزي وعار وذل وإجرام وَتبعية وارتهان قلاع وأنظمة وجيوش ودول وممالك الثورة المضادّة العربية والعالمية.

ثورةُ الـ 21 سبتمبر اليومَ أدخلت الشعوبَ العربية والإسلامية المرحلةَ الثالثة من مرحلة الوعي الثوري الشامل لأبناء الأمة، وهي المرحلةُ التي نمرُّ بها الآن، إنها مرحلةُ الاحتقان بعد اكتشاف الحقيقة، والتأكّد أن كافَّةَ مواقف وقرارات ووعود الأنظمة المرتهنة كانت مجرّدَ سَحابةِ خداعٍ وتضليلٍ على الشعوب العربية والإسلامية، لَن تُمْطِرَ عليهم إلا بمزيدٍ من الأكاذيب وانتهاك الكرامات ومسخ الدين ومشروع العزة والهيبة والسيادة.

ثورةُ 21 سبتمبر اليمنية، ضحّت بمئات الآلاف من أبنائها، وصنعت صواريخَها وطائراتِها، وأثبتت قوتَها وهيبتها، وعادلت موازينَ القوى، وامتلكت قوةَ الردع؛ لتمنحَ الشعوبَ العربية والإسلامية الأملَ في بناء أمةٍ عزيزةٍ ومستقلةٍ وحرةٍ ومنتجةٍ وقويةٍ ومُهابَةٍ، وهذا ما تواجهه الثورةُ المضادّة العالمية بقيادة (أمريكا والسعودية وبريطانيا والإمارات وإسرائيل)، وهو ما يحتم عليها التحَرُّكَ المضادَّ في مواجهة وتصادم وقمع حريات وإظهار التبعية والارتهان المذلّ، مَا يضفي على المشهدِ الشعبي والسياسي العربي والإسلامي بِرُمَتِه كآبةً وإحباطاً عميقاً مجتمعياً وشعبياً بين أبناء الأمة كلّها.

وهنا تظهرُ مرحلةُ الاحتقان الكلي، فالأنظمةُ العربية المرتهنة والفاشلة والعاجزة عن تحقيق الكرامة والحرية والاستقلال، تحاولُ إطعامَ شعوبِها وإخراسِهم، حتى يصلَ الأمرُ إلى أن تتفردَ الأنظمةُ المرتهنة مثل الأنظمة التي تحكم السعودية والإمارات بقطع ألسنةِ مواطنيها، ولا تعد قادرةً على إشباع بطونهم، وهذا تفرّدٌ تاريخي تقومُ به أغنى ترسانةٍ ماليةٍ في العالم، حينها سوف تذهبُ هذه الأنظمةُ إلى قاع النفايات السياسية في التاريخ، وتصعد ثورةُ الحق والصمودِ والتحدي والكرامةِ اليمنيةِ إلى عنان السماء، وتبقى ثورةُ 21 سبتمبر نموذجاً ثورياً فريداً من نوعه هو خلاصة الخلاصة للوعي الثوري الحق والقيم الثورية الحقة والمشروع الثوري الحق.

دراسةٌ حديثةٌ تكشف تأثير اليورانيوم على العراقيين خلال الغزو الأمريكي

المسيرة : متابعات

كشفت دراسةٌ جديدةٌ عن تأثير استخدام أسلحة اليورانيوم المنضَّب على أطفال العراق، نُشرت، أمس السبت، 21 سبتمبر 2019، عن إطلاق الولايات المتحدة الأمريكية ما بين 1000 إلى 2000 طن متري من اليورانيوم المنضَّب في العراق بعد غزو 2003.

وذكرت الدراسة التي نشرها موقع WAR IS CRIME الأمريكي، أن «الجيش الأمريكي اتخذ بعد غزو العراق عام 2003 حوالي 500 قاعدة عسكرية الكثير منها قريب من المدن العراقية، وقد عانت هذه المدن من آثار القنابل والرصاص والأسلحة الكيميائية وغيرها من الأسلحة، كما عانت من الأضرار البيئية لحفر الحروق المفتوحة في القواعد الأمريكية والدبابات والشاحنات المهجورة وتخزين الأسلحة، بما في ذلك أسلحة اليورانيوم المنضَّب أو المستنفَذ».

وأضاف الموقع، أن «الدراسةَ وثّقت نتاجاً وأُجريت بالقرب من قاعدة الامام علي الجوية في مدينة الناصرية جنوب العراق، حيث بيّنت الدراسة التي أُجريت على الأطفال الرُّضَّع الذي وُلدوا بين شهرَي أغسطُس وسبتمبر من عام 2016 لأبوين عاشا في الناصرية، استمرار العيوب الخَلْقية لدى الأطفال حديثي الولادة والتي شملت الدماغَ والشذوذ في الأطراف السفلية واستسقاء الرأس وتشوهات أُخرى متعددة».

وتابع، أن «الدراسة وجدت علاقة عكسية بين المسافة التي يعيش بها المرء بعيداً عن قاعدة الإمام علي والتشوهات الخلقية لدى الأطفال وكذلك مستويات الثوريوم واليورانيوم في شعر الفرد، حيث يعتبر الثوريوم نتاج تحلل لليورانيوم المنضب والمركبات المشعة».

وأوضحت الدراسة، أن اليورانيوم المنضب هو معدنٌ ثقيلٌ سامٌّ إشعاعي وهو المنتج الثانوي للنفايات في عملية تخصيب اليورانيوم عند إنتاج الأسلحة النووية واليورانيوم للمفاعلات النووية؛ لأن هذه النفايات المشعة وفيرة وأكثر كثافة من الرصاص، حيث تستخدم حكومة الولايات المتحدة اليورانيوم المنضب في الذخيرة الفعالة للغاية في اختراق المركبات المدرعة.

وبيّنت الدراسة أن «إطلاق النار بالذخيرة التي تستخدم اليورانيوم المنضب يحوّل ميدان المعركة إلى موقع للنفايات السامة في مثل هذه المناطق، حيث يمكن استنشاق غبار اليورانيوم المستنفد أو بلعه أو امتصاصه من خلال الخدوش في الجلد، ويرتبط اليورانيوم المنضَّب بتلف الحمض النووي والسرطان والتشوهات الخلقية والعديد من المشكلات الصحية الأُخرى.

وأشارت الدراسة، إلى أن تخزينَ أسلحة اليورانيوم المنضّب في العراق من قبَل الجيش الأمريكي ينتهكُ اتّفاقيةَ حظر الأسلحة العسكرية الذي تفرضُه اتّفاقياتُ جنيف وكذلك اتّفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها؛ بسبب تأثيراتها المميتة والطويلة الأَجَل.

فيما سلطاتُ الاحتلال منعت رفعَ الأذان في القدس بمكبرات الصوت!

الآلافُ من الفلسطينيون يشيّعون الشهيدَ الطفل أبو رومي بالقدس

المسيرة : متابعات

شيّعت جماهيرُ غفيرةٌ بمدينة القدس المحتلة، أمس السبت، جثمان الشهيد الطفل نسيم أبو رومي (14 عامًا) بعد تسليم الاحتلال جثمانه عقب احتجاز منذ أغسطُس الماضي عندما استشهاده بباب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى.

وردد المشيعون هتافات غاضبة ضد الاحتلال، ومناصرة لعائلة الشهيد أبو رومي.

وكانت سلطات الاحتلال قد سلّمت، أمس الأول الجُمُعة، جثمان الشهيد نسيم أبو رومي لعائلته، في معسكر الجبل ببلدة أبو ديس جنوبي شرق مدينة القدس المحتلة.

إلى ذلك، قرّرت سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مشروع قانون إسكات المآذن في مدينة القدس المحتلة تحت ذريعة أنه يَقُضُّ مضاجعَ المستوطنين.

ومنحت سلطات الاحتلال قوات الشرطة صلاحيات اقتحام المساجد مع منح ميزانية مالية كبيرة لمصادرة مكبرات الصوت من مساجد المدينة.

وكانت قناة «شركة الأخبار» الصهيونية، قد كشفت مساء الثلاثاء الماضي، عن مخطّط إسكات الأذان، الذي قرّر تنفيذه ما يسمى بـ«رئيس بلدية القدس»، موشيه ليؤون، المقرب من رئيس حزب «يسرائيل بيتينو» المتطرف أفيغدور ليبرمان.

من جهتها، عَدّت الهيئةُ الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، مساعي «إسكات مآذن مساجد القدس المحتلة»، جريمةً خطيرة وجديدة ضد المقدسات في القدس المحتلة.

وأكّدت الهيئة، أن الأذان الواحدَ من سمات المدينة المميزة، يصدَحُ من المساجد كافة وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، والتعدي عليه هو تعد على كُلّ ما هو مقدس في المدينة.

احتجاجاتٌ في مصر تطالبُ بتنحي السيسي

المسيرة : متابعات

شهدت عدةُ مُدُنٍ مصرية بينها العاصمة القاهرة، مساءَ أمس الأول الجمعة، تجمعات احتجاجية طالبت بتنحي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

ونقلت «رويترز» عن شهود عيان وسكان قولهم: إن مجموعات من المحتجين تجمعت في وسط القاهرة في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، مرددة شعارات مناوئة للحكومة؛ وذلك استجابة لدعوة على الإنترنت للتظاهر ضد فساد بالحكومة.

وأضاف الشهود: إن قوات الأمن تحَرّكت لفض الحشود لكن شباناً واصلوا الاحتجاج في شوارع جانبية، مضيفة أن قوات الأمن انتشرت بكثافة في وسط القاهرة وميدان التحرير.

وقالت مصادر إعلامية: إن الأمن المصري أطلق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمع ضد السيسي في ميدان التحرير وسط القاهرة بعد أن أغلق الطرق المؤدية إلى الميدان.

وأظهرت مقاطع فيديو تجمعات في محافظات الإسكندرية والسويس والغربية والشرقية والدقهلية ودمياط.

من جانبها، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات المصرية إلى ضمان حق المواطنين في الاحتجاج السلمي وفقاً لمقتضيات القانون الدولي.

وقالت المنظمة في بيان لها، أمس السبت: إن الأجهزة الأمنية التابعة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي استخدمت مرة أُخرى العنف الوحشي ضد المتظاهرين السلميين، ويجب عليها أن تدرك أن العالم يراقب ويتخذ جميع الخطوات الضرورية لتجنب تكرار الفظائع السابقة.

وطالبت المنظمة أَيْضاً السلطات بالإفراج الفوري عمن تم اعتقالهم فقط لمجرد تعبيرهم عن حقوقهم.

وكان رجل الأعمال والممثل المصري محمد علي قد دعا إلى هذه الاحتجاجات مطالباً برحيل السيسي عن السلطة ومتهماً السلطة الحاكمة بالفساد.

فيما نفت تعرُّضَها لأية هجمات إلكترونية على منشآتها النفطية

الحرسُ الثوري الإيراني: سنسقط كُلّ الطائرات المسيّرة

المسيرة : متابعات

أكّد القائدُ العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران، اللواء حسين سلامي، أمس السبت، الجهوزيةَ الكاملةَ للقوات المسلحة الإيرانية للرد الصارم على أي اعتداء، مشدّداً على عزم بلاده مواصلة إسقاط أية طائرات مسيرة تخترق أجواءها.

وقال سلامي في كلمة له في مراسم افتتاح معرض "صيد النسور لعرض غنائم الطائرات المسيرة"، بأن بلاده ستواصل إسقاط الطائرات المسيّرة التي تنتهك حرمة أجوائها بكل حزم ولديها الشجاعة للإعلان عن إسقاطها، مضيفاً «طاقاتنا الكامنة لا تزال غير معلومة ونحن اليوم على أتم الاستعداد لمواجهة السيناريوهات التي يطرحها العدو».

وبيّن سلامي، أن الردَّ على أي اعتداء لن يكونَ محدوداً وستتم مطاردة المعتدي لمعاقبته، لافتاً إلى أن إيران حقّقت تقدماً في كُلّ المجالات وخصوصاً في تطوير البنى التحتية والمجالات العلمية والتقنية للبلاد.

وتم خلال المعرض في متحف الدفاع المقدس بالعاصمة الإيرانية طهران عرض منظومة الدفاع الجوي "3 خرداد" محلية الصنع التي أسقطت طائرةَ التجسس الأمريكية المسيرة المعتدية.

إلى ذلك، نفى مركز "أفتا" التابع للرئاسة الإيرانية مزاعم عدد من وسائل الإعلام الغربية حول شن هجمات إلكترونية على المنشآت النفطية الإيرانية والبنية التحتية الحيوية. وقال المركز في بيان أصدره، أمس السبت: لم تكن هناك هجمات إلكترونية ناجحة على المنشآت النفطية وغيرها من البُنَى التحتية الحيوية في إيران.

ودعا المركزُ جميعَ وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية والصحف والناشطين الإلكترونيين إلى التأكّد من دقة الاخبار عن طريق السلطات الإيرانية المختصة قبل نشرها.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (748)
الأحد
22 محرم 1441هـ
22 سبتمبر 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

ثورة ٢١ سبتمبر نتاجٌ للإحساس بالظلم الذي عاناه أبناءُ الشعب اليمني ونتاجٌ للشعور بالمسؤولية، وهي وعيٌ شعبي بالطريقة الصحيحة للسعي نحو التغيير.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

عبقريةُ قائد الثورة

أنس القاضي

الإيمانُ بدور الجماهير الشعبيّة واعتبارُها القوى المحرِّكةَ للتاريخ لا يعني نفيَ دور الشخصيات القيادية، بل نتناولُ هذا الدورَ ونقيِّمُه بالارتباط مع نشاط الجماهير الشعبيّة وفي المجرى العام لنضالها من أجل التحرّر والتقدم.

وفي وضعنا التاريخي، برَزَ السيدُ عَبدُالملك الحوثي، كقائدٍ جماهيريٍّ ذي تأثير وإسهام في مجريات الواقع على الصعيدَين المحلي والإقليمي.

إنَّ الحاجةَ إلى القيادات نابعةٌ من منطِق نشاطِ الجماهير، فالنشاط الجماهيري لا يمكن أن يكون فعالاً إلا إذَا نُظِّم وجرى توجيهُه نحو المصالح العامة للحركة التاريخية وأهدافها، وتؤكّدُ الخِبرةُ التاريخية أنه ما مِن طبقة أو حركة في التاريخ بلغت أهدافَها دون الاهتداء والاحتكام إلى ممثليها الطليعيين القادرين على تنظيم الحركة الاجتماعية وقيادتها. كما تشهَدُ التجربةُ التاريخية بأن كثيراً من الثوراتِ التي اكتملت فيها الشروطُ الموضوعيةُ انتكست لوجود خللٍ في عاملها الذاتي سواء في عدم وجود القيادة أو عدم كفاءتها وعدم وضوح نظرتها.

تحضُرُ الشخصياتُ القياديةُ التاريخيةُ في مخاضِ ولادة الجديد وتهالُكِ وسقوطِ القديم، في هذه المرحلة الحسّاسة من عمر الشعوب يتعيّن ويتطلّبُ -من أجل نجاحِ قضية التغيير الاجتماعي والتحرُّر الوطني- بذلُ وإنفاقُ جهود فائقة؛ للكشف عن إمْكَانيات وطرق النضال للوصول إلى الوضع الجديد وتحديد ملامحه، وتستدعي الحاجةُ والضرورة وجودَ الرائد والمرشِد والقائد، أي الفرد الأكثر قدرةً من بين الجميع

البقية ص 10

في ذكرى انتصار الثورة الشعبيّة اليمنية

علي القحوم

العظمةُ كُلُّ العظمة تجلّت في ميادين الثورة، حيثُ احتشدت الجماهيرُ الغفيرة في يوم إحياء الذكرى الخامسة لانتصار الثورة الشعبيّة 21 من سبتمبر، وكتب التاريخُ ما كتب عن عظمة وإرادة هذا الشعب العظيم المعطاء والكريم، الذي أبهر العالمَ كُلَّ العالم بشموخه وعنفوانه وصموده الذي قلَّ نظيره في المعمورة، كيف لا وهو ذاك الشعبُ الذي إن قلنا عنه إنه أحدثَ معجزةً في تحَرّكه ووعيه صوب التحرّر والاستقلال ورفض التبعية والارتزاق والعمالة، فهذا قليلٌ في حقه؟!، بل نقول إنه المعجزةُ بحدِّ ذاتها، في قرن باتت الشعوبُ فيه راكدةً ومحتارةً لا تعي حجمَ الخطورة، وحجمَ المؤامرات، تركت كتابَ الله وراء ظهرها، وظلّت تركضُ نحو ركاب الغرب حتى أفقدوها أمنها واستقرارها، وزرعوا في أوساطِها من يعمل المنكرات باسم الإسلام، وأعطوا لها عنواناً تسمّت به عناصرُ الإجرام (القاعدة وداعش)؛ لتكون بعد ذلك ذريعة لأمريكا وإسرائيل لأنْ تحتلَّ الشعوبَ والبلدانَ وتنهب الخيرات والمقدرات، وأصبح واقعاً -للأسف- مخزياً ومهيناً وباتت الشعوبُ تنادي لمن يحتلُّها ويظلمُها ويقتلها وينهب خيراتِها «أنقذونا»، وتطالب من أعدائها السلامَ وهم ليسوا أهل سلام، فالسلامُ كُلُّ السلام هو في التمسك بالقرآن الكريم وحمل السلاح، والوعي والبصيرة في معرفة العدوّ الحقيقي لهذه الأمة، وسترى الشعوبُ كيف ستتغير الأحداثُ، وكيف يتغير الواقعُ الذي أرادته دولُ الاستكبار لهذه الشعوب.

فإذا ما تحدثنا عن الشعب اليمني الذي تحَرّك ولا زال يتحَرّك صوبَ الحرية والخلاص من الذلة والمهانة والاستعمار والخنوع والتبعية والعمالة والارتزاق، وفي ظل العدوان وللعام الخامس على التوالي من الصمود والثبات، إنه فعلاً حقّق هذه الأهداف، وأسقط المؤامراتِ وأفشلها وحطّم المشروعَ الصهيو أمريكي، وانتصر على أعتى التحالفات والتكالبات الدولية التي لم يحصل مثلها في التاريخ.

وبالتالي تجلّت العظمةُ لإرادة هذا الشعب العظيم والمعطاء التي لم ولن تنكسرَ، وبرهن هذا الشعبُ ذلك من خلال الحضور المليوني والقوافل الكبيرة التي قدمها كُلُّ أبناء الشعب بكل أطيافه؛ ليثبت الشعبُ أن هذه ثورتُه، وليست مستوردةً من الخارج، وأنه الداعمُ الأولُ والأخيرُ لهذه الثورة من خلال القوافل الغذائية التي يقدمها بشكلٍ مستمر منذ انطلاق شرارة هذه الثورة حتى اليوم.

البقية ص 10

21 سبتمبر نقطةُ التحول من التحرّر المحلي إلى التحرّر الإقليمي

علي الدرواني

يعيشُ الشعبُ اليمنيُّ اليومَ الذكرى الخامسةَ لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المظفّرة، كواحدةٍ من أنصع صفحات التاريخ اليمني على الإطلاق؛ نظراً للظروف التي عاشتها اليمنُ لعقود سبقت الثورة، من ظلم واضطهاد وحالة التدمير المنهج للقيم والأخلاق والإبحار بشعبنا بعيداً عن ثوابته وقِيَمه الدينية والقومية والإنسانية، مع عملٍ منظَّم لإبقاء اليمنيين في أسفل قوائم التنمية والحضارة رغم أن تاريخَهم يضَعهم في مصاف الأمم والشعوب التي عرفتها البشرية إلى اليوم.

إن ما يجبُ أن نعيَه اليوم هو أن الثورةَ السبتمبريةَ قد

البقية ص 10

ثورة 21 سبتمبر.. تنتصرُ للأمة بهزيمة أكبر ثورة عالمية مضادة

عبدالفتاح حيدرة

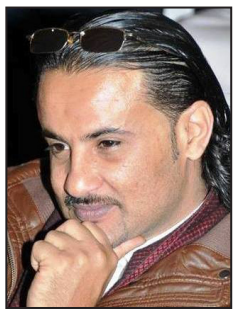

خمسةَ أعوام منذ قيام ثورة 21 سبتمبر اليمنية، وخمسةَ أعوام أيْضاً من الثورة المضادة العالمية بقيادة كيانَي العدوّ السعودي والإسرائيلي، خمسةَ أعوام وَكُلُّ مؤشرات الوعي الشعبي والصمود الميداني والثبات السياسي اليمني ضدَّ أكبر ثورة مضادَّة في العالم، تؤكّدُ أنَّ ثورةَ 21 سبتمبر أدخلت الشعوبَ العربية والإسلامية في خِضَم المرحلة الثالثة من استيعاب الحراك الثوري العربي والإسلامي، ومدى تعبير وعي وقيم ومشروع الثورة اليمنية التعبيرَ الحقيقي عن أهداف ثورة الكرامة والسيادة العربية تحديداً، وهي المرحلة التي تبدأ بالتشكُّك الشعبي في كافَّة قرارات ومواقف الأنظمة العربية التابعة والمرتهنة لأعداء الأمة.

خمسَ سنوات من ثورة 21 سبتمبر، منحت اليمنَ الصمودَ والثبات والتحدِّيَ اليمني، وتخطّت خلالها مراحلَ عديدة حتى وصل وعيُ المقاتلِ اليمني وقيم الشعب اليمني ومشروع القائد اليمني إلى مراحلِ الانتصار والعزة والكرامة الثورية، لم يصلْ وعيُ الشعب اليمني إلى هذه المرحلة، إلا بعد أن مرَّ بمآسي مرحلة المراوحة، بين

البقية ص 10

مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY
يدًا بيد نبني يمن الغد

أخي مكلّف ضريبة مبيعات القات:
إلتزامك المرور من المداخل الرسمية المعتمدة لتحصيل ضريبة مبيعات القات يجنبك التعرض للجزاءات القانونية ومصادرة القات

مصلحة الضرائب الرقم المجاني :٨٠٠٠٠٣٣

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكًا في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية